قافلة الزيت

جمادى الأولى سنة ١٣٧٧



صور البلح (صفحة ٢٩ - ٣٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد الخامس   المجلد الخامس

جمادى الاولى ١٣٧٧   ديسمبر ١٩٥٧

في هذا العدد

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

رئيس تحريرها   **شكيب الأموي**

سكرتير التحرير   **عبد العزيز مؤمنة**

المحـــرر   **سامي قبيني**

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

من قافلة الحياة ...

الايمان .. قوة .. وسعادة

الانسان بطبعه ضعيف .. ومرد ضعفه (الخوف من المجهول) ولو تعمقنا في دراسة الاديان السماوية .. لخرجنا بنتيجة واضحة لا تقبل الشك وهي (اخراج الانسان من دائرة ضعفه) ..

فالايمان قوة يتزود بها الانسان من دينه .. والانسان قوي .. بالايمان ... لانه يجد فيه الخلاص من الضعف .. والخوف .. والحيرة ..

اذكر انني كنت اسير ذات ليلة في احدالمنعرجات المظلمة ... وكان الليل بهيما .. والظلام حالكا .. والسكون موحشا .. فتملكتني رعدة شديدة .. وتماثلت امام عيني عشرات الاشباح .. حتى كدت اصرخ من الخوف .. وفيما انا كذلك ، خطرت ببالي احدى التلاوات الكريمة التي حفظتها عن الجدة (رحمها الله) واسرعت اتمتم بها واكررها.. وفجأة صحوت من تلك الاوهام .. وبدأت اشعر بثقتي في نفسي تعود الي تدريجيا .. بعد ان تلاشت مني في غياهب الظلام .. وشردت الاشباح ولم يعد الظلام حالكا كما كنت اراه قبلا .. وغدا السكون امرا عاديا لا غرابة فيه .

واذكر ايضا هذه الحادثة التي رواها لي احد الاصدقاء : في ايام الدراسة ذهبت مع اخي فؤاد الى احدى المكتبات العامة وكان علينا ان نقطع شارعا رئيسيا لا تتوقف حركة السيارات فيه .. وعندما وصلنا الى منتصف الطريق .. اذا بسيارة مسرعة تتجه نحونا .. فسارعنا بالعودة الى الوراء .. الا ان القدر كان لفؤاد بالمرصاد .. فاختفى تحت عجلات ذلك السائق المجنون .. ولم يعد الى الابد ..

وحزنت حزنا بالغا على وفاته.. ولازمت السرير اعاني ازمات نفسية شديدة واستمرت حالتي كذلك ردحا من الزمن .. الى ان كان يوم .. زارني فيه استاذ اللغة العربية .. وكان رقيق الاحساس .. طيب النفس .. فتأثر لحالتي .. واخذ يهدىء علي بهذه الكلمات .. التي اخرجتني من ذلك (الكابوس) ..

قال : يجب ان تؤمن يا بني بالقدر ، خيره وشره .. وان يكون سلاحك امام النازلات .. (انا لله وانا اليه راجعون) ..

وتأملت كلام استاذي .. وسرحت كما يسرح الساهم في عالم الفكر.. فرأيت – كما يرى النائم – فؤادا ضاحكا سعيدا تحت شجرة من اشجار الجنة .. واقتربت منه .. ولكنه لم يعرني اهتماما .. فاستغربت منه ذلك العمل وسألته : الا تعرف من انا .. انني اخوك .. قال : بـ اخي هو الانسان الذي يؤمن بالله ايمانا عميقا .. والذي يهتدي بقلبه الى الله ويستعين به في الملمات ...

وأفقت من تلك الغيبة .. على الواقع ودنياه.. واصبحت بعد ذلك انسانا آخر .. انسانا كما ارادني اخي ان اكون ..

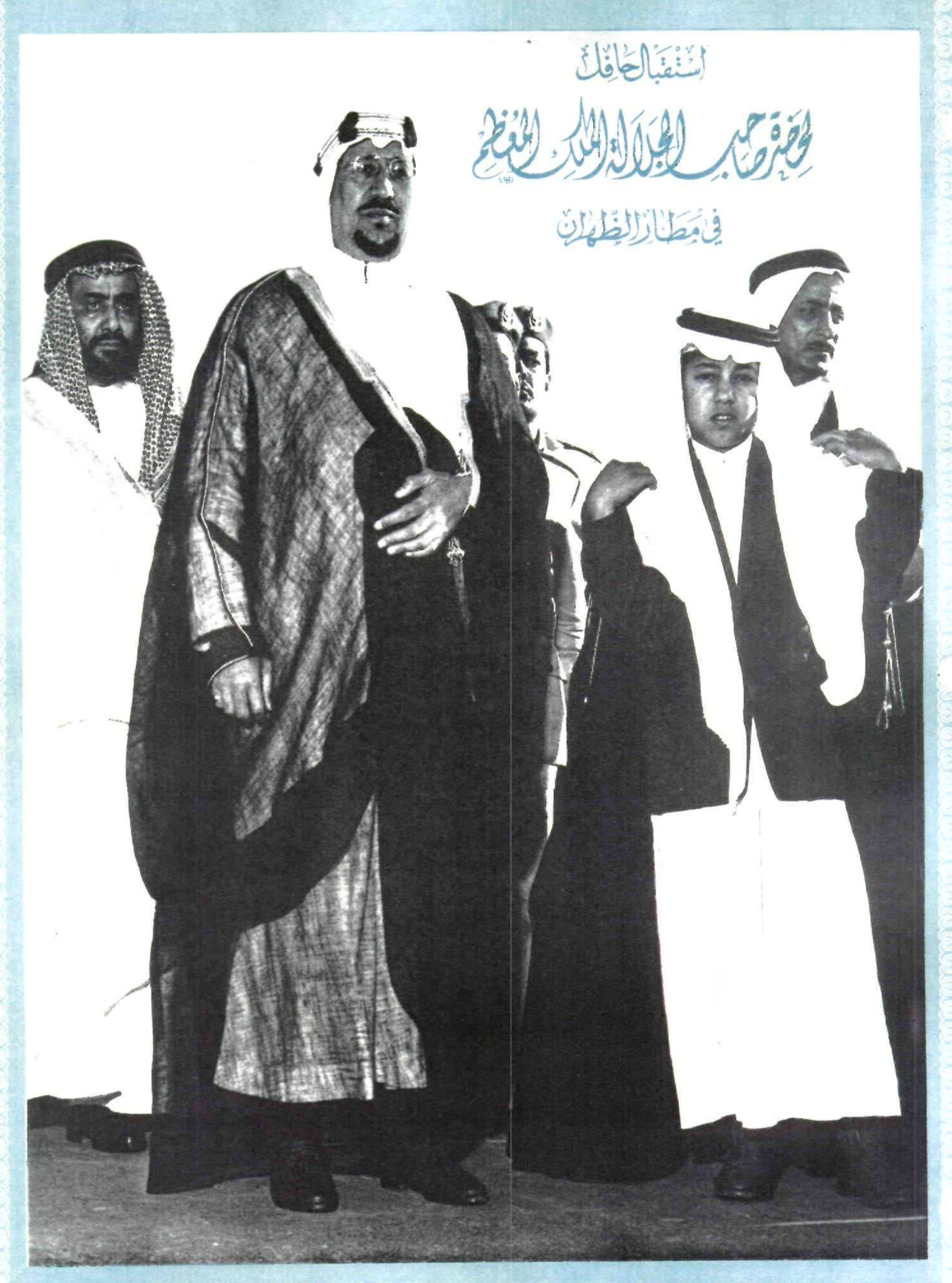
هذان المثلان .. لا جديد فيهما علينا سوى انهما .. يذكران البعض منا بما قد نسي .. والحقيقة هي ان الجميع بحاجة الى مثل هذه الذكرى ..

ففي الحادث الاول رأينا كيف يضفي الايمان على الانسان قوة .. ويكسبه ثقته في نفسه ..

وفي الحادث الثاني .. نرى ان الايمان .. يطهر الروح من البؤس والشقاء والالم .. ويملا النفس .. بالحياة .. والسعادة .. والحب ..

عبد العزيز مؤمنة

استقبال حافل لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في مطار الظهران



جلالة الملك المعظم يصغي لموسيقى السلام الملكي وقد ظهر الى يسار جلالته صاحب السمو الملكي الامير منصور ، نجل جلالته ، بينما ظهر الى يمينه سمو الامير سعود بن جلوى امير المقاطعة الشرقية .

زيارات جلالته لمدن المقاطعة الشرقية

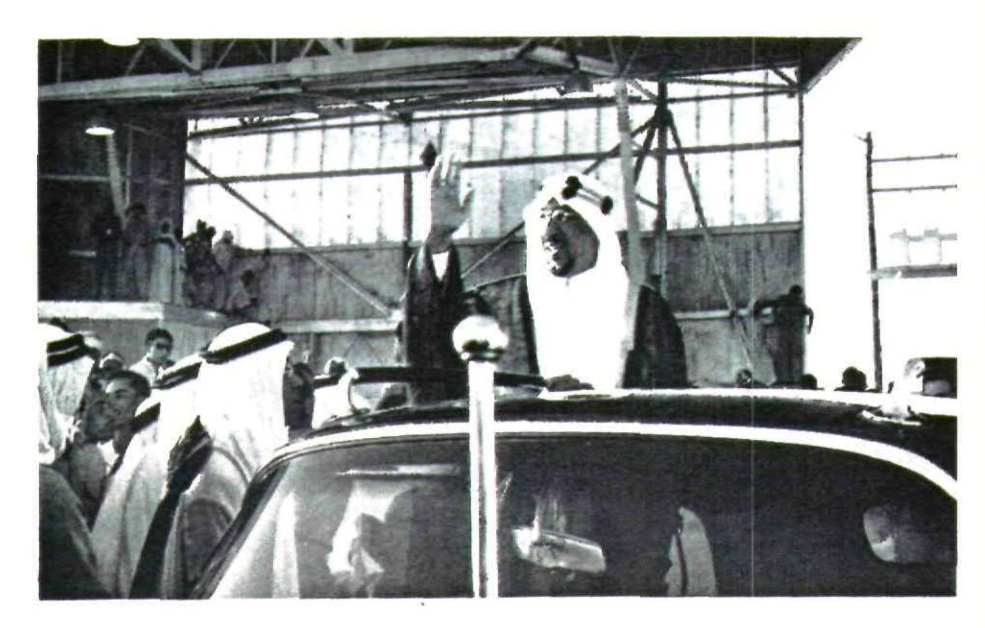
حضرة صاحب الجلالة الملك
سعود المعظم الى مطار الظهران
قادما برعاية الله من بيروت بعد عصر يوم الاحد الموافق السادس والعشرين من ربيع الاول ١٣٧٧ .

وكانت آلاف الجماهير قد قدمت من جميع انحاء المقاطعة الشرقية لتشترك في استقبال عاهل الجزيرة يتقدمها صاحب السمو الامير سعود بن جلوى امير المقاطعة الشرقية وسعادة الامير عبد المحسن بن جلوى وعدد كبير من كبار وجهاء البلاد، والقنصل الامريكي في الظهران ورؤساء شركة الزيت العربية الامريكية .

وما انهبطت الطائرة الملكية الخاصة في مطار الظهران وترجل جلالته منها حتى دوت ساحة المطار بالهتافات والتصفيق الحار الذي عبر اصدق تعبير عن مدى الحب الذي يكنه الشعب الكريم تجاه مليكه المفدى . هذا ، وبعد استراحة قصيرة قضاها جلالته في مطار الظهران ليتقبل التهاني بسلامة الوصول من المتشرفين بالسلام عليه ، توجه حفظه الله الى مدينة الدمام في موكب ملكي ترعاه عناية الله وتدعو له آلاف القلوب بالنصر والتأييد .

وتتشرف القافلة اليوم بنشر بعض الصور التي التقطت لجلالة العاهل السعودي عند وصوله بالسلامة الى مطار الظهران واثناء زيارات جلالته الكريمة لمدن المقاطعة الشرقية التي قوبلت بالترحيب الحار من قبل الجميع .





ما ان حطت الطائرة التي تقل حضرة احب الجلالة الملك سعود المعظم على المطار وبدا جلالته بوجهه الباسم ل من الطائرة حتى دوت هتافات ماهير محيية جلالته بينما اطلقت فعية السعودية احدى وعشرين طلقة بة لجلالته . ويرى هنا جلالة الملك ظم يرد على تحية الجماهير وقد ظهر ء جلالته معالي الاستاذ كاظم الخليل ، بر الزراعة والاقتصاد الوطني اللبناني ي رافق جلالته في رحلته الميمونة من وت الى الظهران وحل ضيفا على جلالته.

قبل ان يستقل جلالة الملك المعظم السيارة الملكية الخاصة ليتوجه برعاية الله الى الدمام ، وقف جلالته ليرد على هتافات جماهير الشعب الداعية لجلالته بالسلامة في حله وترحاله .



اثناء استراحة جلالة الملك القصيرة في مطار الظهران ، جلس جلالته يستمع الى كلمات الترحيب التي القيت بمناسبة تشريفه للمقاطعة الشرقية . ويرى جالسا الى يسار جلالة الملك المعظم ، صاحب السمو الملكي الامير منصور ، والى يمين جلالته سعادة كاظم الخليل وزير الزراعة والاقتصاد الوطني اللبناني . بينما وقف خلف جلالته نفر من كبار رجال الحكومة وفي مقدمتهم سمو الامير سعود بن جلوى وقائد مطار الظهران السيد محمد المطلق .



جلالة الملك سعود المعظم يرد على تحيات آلاف الجماهير ساعة وصوله الى مدينة الدمام التي ازدانت كغيرها من مدن المقاطعة الشرقية بالاعلام واقواس النصر واليافطات التي كتبت عليها كلمات الترحيب بمقدم جلالة الملك سعود المعظم . ويرى هنا الى يسار جلالة الملك سمو الامير سعود ابن جلوى امير المقاطعة الشرقية .

جلالة الملك المعظم يتصدر مأدبة العشاء الفخمة التي اقامها سمو الامير سعود بن جلوى لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واعضاء بعثة الشرف اللبنانية التي رافقت جلالة الملك المعظم في رحلته من بيروت الى الظهران وغيرهم من كبار شخصيات البلاد وبعض الجاليات الاجنبية .



اقامت شركة الزيت العربية الامريكية في التاسع والعشرين من ربيع الاول ١٣٧٧ ، مأدبة عشاء كبيرة في مطعم كبار الموظفين بالظهران تكريما لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم بمناسبة زيارته الكريمة للمقاطعة الشرقية . ويرى في هذه الصورة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يتحدث الى المؤرخ والكاتب الامريكي المشهور المستر هيرولد لامب وقد وقف بينهما صاحب السعادة الشيخ عبدالله بلخير ، المدير العام لمديرية الاذاعة والصحافة والنشر .



الخوخة الملعونة

بقلم الدكتور حسن مظهر

كانت خوخـة كسائر الخوخ ، غير انها اوشكت ان تقضي على مستقبلي . ذلك لانهـا لم تكن خوخة على مائدتي ، بل كانت خوخة على مائدة دبلوماسية .

فالجميع يعلم ان على رجال التمثيل السياسي ان يتـازوا بنوعـين مـن الصفات ... اولهما : الثقافة والالمـام بالتاريـخ السيـاسي والاقتصـادي والجغرافيا الاقتصادية والقانون الدولي العـام والخاص والقانـون الاداري والدبلوماسي ، وما الى ذلك مما يتعلق بعوامل الاقتصاد ، ودقائق العلاقـات الدولية وتأثيراتها المختلفة ، وان يكون الممثل السياسي دائم الملاحظة لكل ما يتعلق بمصالح بلاده ، وبما يتعارض معها من مصالح البلاد الاخرى . وان يرعى مصالح بلاده في البلاد التي يمثلها فيها . وان يجيد المفاوضة في جميع المسائل التي يوكل اليه التفاوض فيها .

وبطبيعـة الحـال ، فالـدراسـة والاستقامة والصراحة وقـوة الملاحظة والخبـرة الطويلة هي الطريق لتوافر هذه الصفات علاوة على الفطنة والحذر والمكر اذا لزم الامر .

اما ثاني هذه الصفات فهي الصفات اللازمة لقيام الممثل بتمثيل بلاده على خير وجه اعني الصفات المتعلقة بطريقة حياته وسلوكه مع الناس ، او بمعنى آخر ، آداب المعاشرة .

وهذه الآداب تختلف مـن بلد الى آخر ، ومن وقت الى آخر ، بـل من ظرف الى آخر ، فهي عادة ثمرة التجربة الطويلة التي ورثناها عن اسلافنا والتي تضطرنا الحياة اليومية الى العمل بها . وقد اجمع الناس على ان آداب المعاشرة تلطف الحياة بينهم . ومن هنا وجب الاهتمام بهـا .

فمن ضمن آداب المعاشرة... آداب المائدة التي يهتم بها الممثل السياسي كل الاهتمام .

فمثـلا . لا ترتكز بذراعك عـلى المائدة ولاتجعل السكين تصل الى فمك ولا تحاول تبريد الحساء بأنفاسك . ولا تجعل ارتشافك للحساء يحدث اي صوت ، واغلق فمك وقت المضغ . ولا تعبث بأدوات الطعـام . ولا تجعـل الطعـام يقـع على غطـاء المـائدة . ولا يتعـد حديثـك جيرانـك ، ولا ترفع صوتك عند الرد على من يحدثك مـن بعـد .

وتوجـد بالطبع قواعد خاصة بأكـل الفواكه. ولما كان من الادب ان لا يسبب المرء اي اشمئزاز للآخرين، فوجب ان تستخدم الشوكة والسكين في نزع قشور الفاكهة ، فتقسم التفاحة او الكمثرى مثلا الى شطرين قبل البدء في نزع القشر عنها . وتقسم التينة الى اربعة اقسام. وتجزأ واحدة المانجو الى جزئـين ثم تؤكل بالملعقة . وبالنسبة للعنب والكرز مثلا ، فلا يجوز بصق بذورها في الطبق ، بل تؤخذ باليد من الفم او بالملعقة واحدة واحدة، وتوضع في الطبق .

ويجب بالطبع اتمام كل هذا بدون تصنع وبـدون جلبة ، حتى لا يعرض الانسان نفسه للسخرية .

ولا وسيلة للتعـود على ذلـك الا بالتمرين ، فينبغي ان يتمرن المرء على كل هذه الاشياء حتى لا يتعرض لرؤية جزء من الفاكهة التي يأكلهـا ، ينزلق

وسط المائدة او على احد المدعوين تحت ضغط الشوكة او السكين .

ويشهد الله انني كثيرا ما تمرنت على اكل الفاكهة وانا منفرد بها ويشهد ايضا انني وفقت الى اكل البرتقال والتفاح وما شابههما بسهولة فائقة ودون ان تمس يدي الفاكهة .

نعم كل هذا صحيح . ولكن ماذا كان من امر الخوخة ؟ ولماذا لم اتمرن على اكلها ؟ هل لانعدامها في البلاد التي كنت اعمل بها او لندرتها ؟ او لمجرد الصدفة التي لم تأت بها على مائدتي الخاصة ؟

قد يكون لا هذا ولا ذاك ..

وربما لم يكن السبب الا سوء الحظ .

وخلاصة القول هو انني لم اكن قد تمرنت على اكل الخوخ حسب قواعد آداب المائدة .

ومن هنا تبدأ قصتي :

كان ذلك في سنة ١٣٤٨ تقريبا ، وكنت في ذلك الوقت ، حديث العهد بالعمل في وزارة الخارجية وكنا اثنين من موظفي الوزارة يطمع كل منا في انتدابه لنفس المهمة في بلد من بلاد الشمال : زميلي (ل) وانا .

وعلمت ان الوزارة قد كلفت وكيلها باختيار احدنا لهذه المهمة . وكان الوكيل يعلم عن اعمالنا وخبرتنا وميزات كل منا ما يكفي لتحديد اختياره . ويظهر انه اراد ان يرضي ضميره ويختبرنا في المسائل البعيدة عن الروتين الحكومي ، فدعانا يوما من الايام الى طعام العشاء على مائدته مع بعض اصدقائه . وكنت انا واثقا بنفسي من جميع الوجوه . وكان الحديث وقت المائدة دائرا على ما يرام . وكنت اتحدث مخلصا متحمسا غير عامد الى لفت اهتمام وكيل الوزارة .

وجاء دور الفاكهة وانا اتحدث ولم اشعر الا وقد كان بين الفاكهة التي اخذتها امامي خوخة ... تلك الخوخة النكدة التي كادت تفقدني الامل لا في انتدابي للمهمة التي كنت اطمع فيها فحسب ، بل اوشكت ان تضيع علي مستقبلي ... اخذت اسائل نفسي لماذا وجدت امامي هذه الخوخة وانا غير عليم بكيفية اكلها ؟ ربما اخذتها وانا ساه عنها بالحديث في موضوع مهم ...

ولكن الخوخة وجدت وكان علي ان آكلها ... ووالله انني حسبت عندما تبينتها انها قنبلة تكاد تنفجر في وجهي ....

كان زميلي «ل» ينتزع قشر خوخته بالشوكة والسكين في يسر وبساطة بينما كنت انا في حيرة وتردد امام خوختي .

وكان وكيل الوزارة ينظرالي وكنت اقرأ في تعبير وجهه انه يرجح زميلي (ل) علي في المهمة التي كان يفكر في اسنادها الى احدنا .

نعم كان هذا قرارالوكيل وقد اكدته لي الخوخة التي لم امسسها بعد .

واخيرا استجمعت جرأتي لمهاجمة الخوخة بالشوكة والسكين . واعترف انني لم اوفق لازالة قشرتها واكلها على الوجه المرغوب . وشعرت بأن وجهي قد احمر من الخجل واقتنعت بأنني قد غلبت على امري ، اذ اصبح في حكم المقرر ان زميلي (ل) هو المرشح للمهمة المعلومة . ولم يبق لي الا الامتثال للواقع .

ثم انتقلنا الى غرفة الجلوس بعد العشاء . وقدمت لنا القهوة . وعندما كنت احتسيها تذكرت فجأة ان من ضمن صفات الممثل السياسي « المكر » وفكرت في اللجوء اليه لانقاذ نفسي من الموقف السابق .

تذكرت ان صديقي (ل) كثير التردد على الاندية والمسارح وميادين السباق. فلا بد اذن انه كان من هؤلاء الشبان الذين يؤثرون المرح على الجد . ويهتمون بالمظهر اكثر من اهتمامهم بالجوهر ، ولا بد ان وقت مثل هذا الشاب ، الذي يصرف معظمه في الملاهي، غير كاف لتمكينه من الاهتمام بأسباب الثقافة والمعرفة .

وتمكنت من تحويل الحديث نحو الاتفاقات الدولية واتفاقات التحكيم والمفاضلة بين اجراءات التحكيم القديمة والاجراءات التي كانت تتبعها عصبة الامم في ذاك الوقت ، وذلك لاني كنت اهتم بهذا المجال . وأحاول دراسة تفاصيله وفهم ما يدور في كواليس العصبة وتأثير مصالح الدول الكبرى على القرارات التي كانت تتخذ فيها .

ولاحظت عندئذ لمحةسرور على وجه



وكيل الوزارة ، كما لاحظت انه يقدر آرائي. اما (ل) فكان مكتفيا بالابتسام او النظر الى الصور المعلقة على جدران المكـان .

وخيل لي ان الوكيل قد نسي ما كان من امر الخوخة فكان ينظر الى (ل) بعدم اطمئنان ويوجه سمعه الى حديثي.

وتظاهر الوكيل على حين غفلة بأنـه نسي شيئا ووجه الى كلانا سؤالا لم يكن متوقعا :

ما هي الظروف التي انشئت خلالها عصبة الامم ، ومـا هي الدول التي اقترحت انشاؤها ؟

فقلت انا : ان لم اكن مخطئا قـد تقرر انشاء عصبة الامم عقب الحـرب العالمية الاولى بغرض تجنب ويـلات الحرب وبدأت العصبة اعمالها في اوائل ١٣٤٠ تقريبا ، امـا الاقتراح الخاص بانشائها فكان وليد الرغبة التي ابداها الرئيس ولسن اثنـاء انعقـاد مؤتمر « فرساي » في سنة ١٣٣٩ تقريبا ، مع العلم بأن فكرة تكوين هذه العصبة هي فكرة قديمة الا انها لم تكن قـد تحققت بعد .

فقال الوكيل وكأنه يمتحننا :

— حسنا ، حسنا

ثم سأل : ايكما يجيبني عن الامم التي تكونت منها عصبة الامم عنـد انشائها ؟

فأجاب (ل) : دول الحلفـاء الذين انتصروا في حرب سنة ١٣٣٤ ووقعوا على اتفاقيات سنة١٣٣٩ — سنة١٣٤٠ . وعقب تكوين العصبة انضمت اليهـا بعض الدول التي ظلت على الحيـاد خلال الحرب ثم انضمت اليهـا دول اخرى صغيرة وكبيرة .

وكان هـذا الجواب صحيحا ...

فعدت افكر في امر الخوخة ثانية ...

ولكن الوكيـل استطرد محـاولا تضليلنا :

— وماذا كان مدى نشاط الولايات المتحدة في اعمال عصبة الامم ، علما بأن الرئيس ولسن هو اول من ابدى رغبته في تكوين هذه العصبة ؟

وهنـا سكت (ل) واقسم انني لم اشمت فيه . واجبت انا بأنه بالنسبة للولايات المتحدة فقد بقيت بعيدة عن العصبة لان ولسن فكـر في استفتاء الشعب الامريكي في امر انضمام امريكا اليها لكن انتخاب وارن هاردنج رئيسا للولايات المتحدة في سنة ١٣٤٠ حال دون ذلك . فقـال الوكيل بحمـاس ظاهر :

— جميل ، جميل ...

فنسيت الخوخـة ولكم تمنيت ان يكون الوكيل قد نسيها ايضا ....

وكان الموجـودون معنا اثناء كـل هذه الاسئلة والاجوبـة محيطين بنـا لسماع هذه المناقشات ، وقد اخـذ الوكيل الزهو امـام هؤلاء المستمعين وسأل زميلي (ل) :

— ايكما يتذكر تاريخ اتفاقية لاهاي لحل المنازعات الدولية ؟

كنت اعلم الجواب على هذا السؤال خصوصا وانني كنت قد قرأت عن هذا الموضوع في نفس اليـوم ، ولكنني تظاهرت بالتفكير لأرى ماذا سيكون جواب زميلي (ل) .

ونفد صبر الوكيل ونظر الى (ل) كأنه يعطيه آخر فرصة للجواب. ومرت دقيقة عصيبة انتهت باجابة (ل) :

— حقا انني لا اتذكر .

فوجه الي الوكيل الكلام قائلا وانت؟

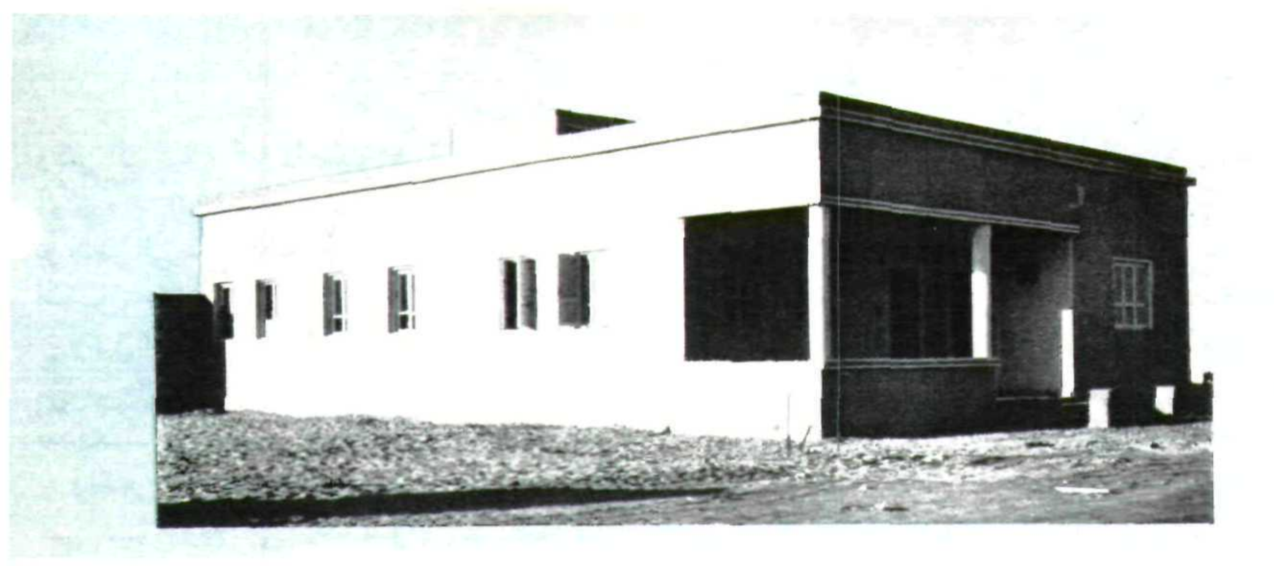
فأجبت بتواضع مصطنع :

— ان فكرة التحكيم الدولي قديمة يا صاحب السعادة حتى ان افلاطـون نوه اليها في كتابه عن الحروب اليونانية بين اسبرطه واثينا . كما ان كثيرا من البلاد لجأت اليها في الماضي قبل تكوين الهيئات الدولية الحديثة . واظن ان منظمـات التحكيـم لحـل المنازعات الدولية بالطرق السلمية كانت وليـدة اتفاقيتين وقعتـا في لاهاي في سنتي ١٣١٩ و ١٣٢٧ . اما محكمة العـدل الدولية الدائمة ، فهي احدث من ذلك اذ تقرر تكوينها اثناء مؤتمر الصلح في باريس سنة ١٣٣٩، وانعقد اول اجتماع لها في اوائل سنة ١٣٤٢ .

فابتسـم الوكيـل وهـز رأسـه منسجما ....

وعندئذ نسيت الخوخة كلية وايقنت انني نجحت في الفوز بالمهمة .

وفي طريـق العـودة الى منـزلي اشتريت كمية من الخوخ نصفها مـن النوع الكبير الناضج والنصف الآخر من النوع الصغير الفج لاتمرن على ازالة قشرهـا بالشوكة والسكـين حتى لا اتعرض مرة اخرى للخطر الذي كـاد يقضي على مستقبلي ...



احد البيوت الحديثة في بلدة رحيمة، وقد وضع تصميمه على احدث طراز . وتنتشر البيوت المماثلة لهذا البيت بكثرة في هذه البلدة .



خلال خمس سنوات ، امتد العمران الى بلدة رحيمة ، بسرعة لم يكن ينتظرها اكثر المتفائلين لهذه البلدة الصغيرة ، التي ينتشر فيها العمران اليوم ، وتزداد شوارعها المنظمة على احدث طرق التخطيط . نقدم اليك ايها القارىء العزيز اليوم ، هذه البلدة الجديدة ، التي اصبحت تمتلىء بكل ما تحتاجه، من مرافق صناعية، ومطاعم وحوانيت وغيرها من الخدمات التي يحتاجها السكان .

اما قصة بنائها، فترجع الى ما قبل خمس سنوات، الى يوم ان كانت مجرد فكرة، في عقول الذين اشرفوا على انشائها . وقد قدر لهذه الفكرة ان تخرج الى حيز الوجود ، فظهرت هذه البلدة بعد عدة سنوات من اعمال البناء . لقد كان اول عمل قامت به شركة الزيت العربية الامريكية ، حيال هذه البلدة ، هو البحث عن مكان مناسب لبناء مساكن لموظفيها ذوي العائلات. واستقر بها الرأي على بناء بعض البيوت ، على اساس تجريبي ، في موقع لا يبعد كثيرا عن اماكن العمل في الشركة .

تقسيم الارض

ففي منتصف عام ١٣٧٢، وضع حجر الاساس في اول بيت هناك ، قامت ببنائه شركة الزيت العربية الامريكية على نفقتها . واستمرت الشركة في بناء البيوت ، حتى اكملت ثمانية واربعين بيتا . وكانت النتيجة طيبة . فان المشروع قد اصاب من النجاح اكثر مما كان يتوقعه المشرفون على هذا المشروع . وفي ذلك الوقت ، أوجدت شركة الزيت العربية الامريكية مشروع القروض لبناء البيوت ، الذي قوبل بالاستحسان من قبل الجميع . غير أن تلك الارض كانت ملكا للحكومة . فكيف السبيل للحصول عليها؟ الجواب هو أن قامت الحكومة بتأليف هيئة مهمتها بيع اراضي رحيمة الى الموظفين وغيرهم ممن يرغبون بشرائها . وفي العام الماضي ، تبرعت حكومة صاحب الجلالة ، بقسيمة من الارض لكل من يشمله مشروع القروض من موظفي الشركة .

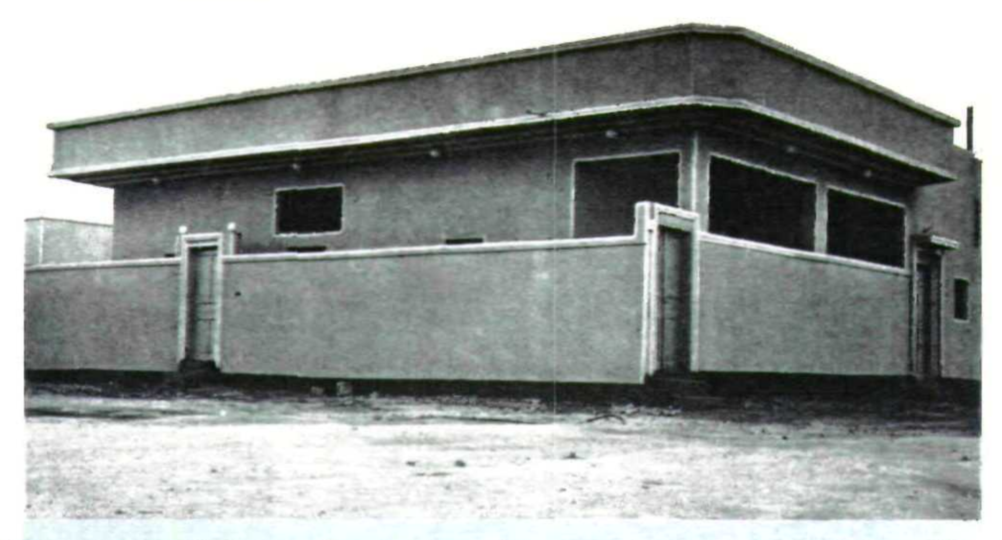
وما هي الا اشهر قليلة ، بعد بيع الاراضي للموظفين ، حتى كانت تلك المنطقة اشبه بخلية النحل، تضج بالعمل والعمال ، فسيارات تنقل مواد وطوب البناء ، وحديد يرفع ، واسمنت يصب، والكل متفان في سبيل انشاء بلدة جديدة . فما دار الحول دورته ، حتى كانت البيوت جاهزة للسكنى ، وقد انتقلت اليها بعض الاسر .

اما شريان الحياة

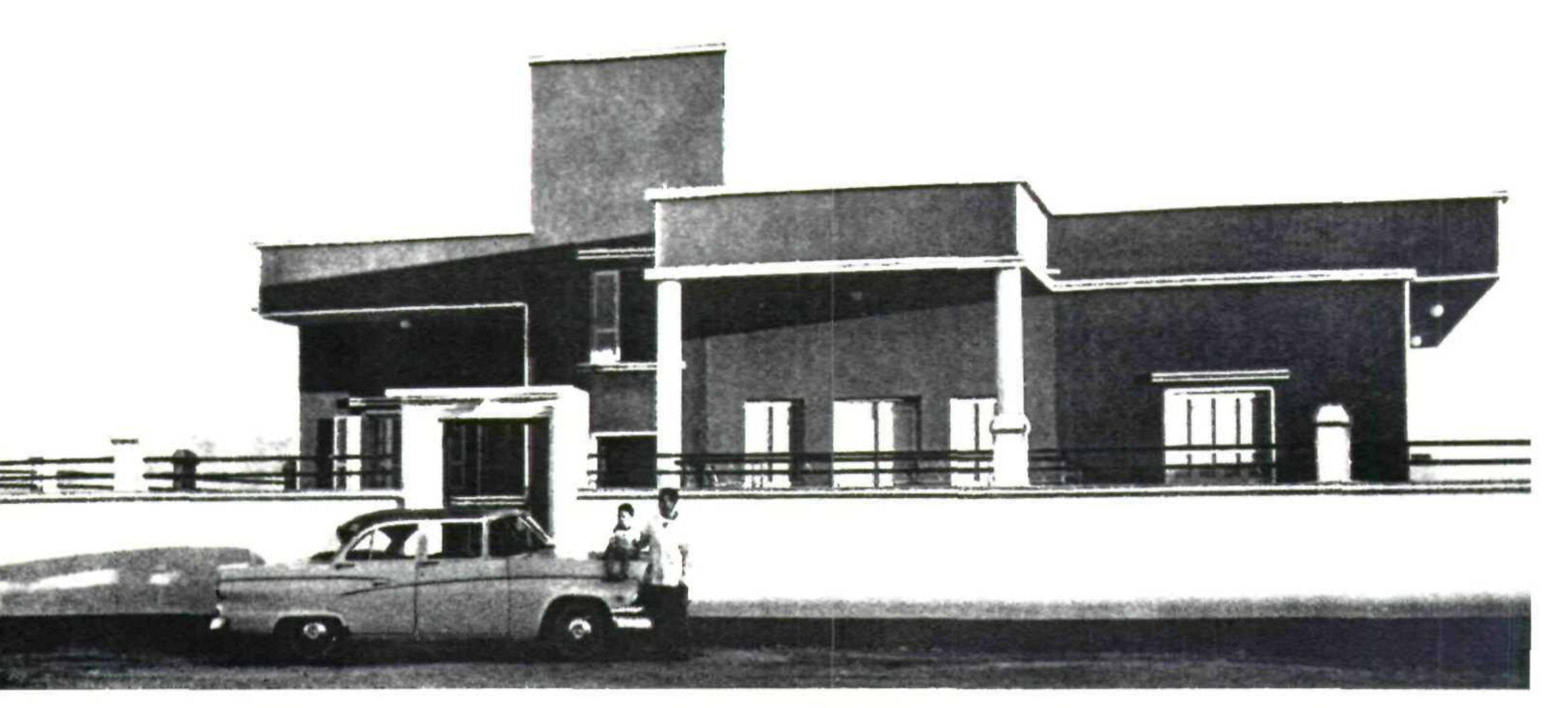
اما شريان الحياة ، وهو الماء ، فقد جلب اليها ، من آبار حفرتها شركة الزيت العربية الامريكية ، على شاطىء البحر الغربي ، وامتدت الانابيب تنقله الى كل بيت . كما زودت البلدة بشبكة من المجاري الصحية .

أصحاب البيوت

بدأت البلدة في نمو مطرد سريع ، ففي كل يوم كنت ترى بيتا جديدا يرتفع ، او حانوتا يفتتح . اما بالنسبة



نموذج آخر من البيوت التي تم انشاؤها اخيرا ، وهو محاط بسور من الاسمنت ، وداخل السور ، حديقة جميلة زرعت فيها الازهار الناضرة . والبيت يحتوي على جميع المرافق اللازمة لـه .



في هذه « الفيلا » الانيقة تتجلى روعة البناء وفن الهندسة المعمارية . وهي مطلية باللون الاحمر الذي يكسبها رونقا وجمالا كما زينت شرفتها بأعمدة من الرخام المصقول . وهذا البيت هو ملك السيد محمد احمد الابراهيم .

السيد عبدالله بن ابراهيم ، يستقبل صديقه السيد ابراهيم محمد في مجلس بيته ، وقد فرش مجلسه على الطريقة العربية . والسيد عبدالله من مدينة حائل يعمل اليوم في مختبر رأس تنورة ، وكان قد بنى بيته هذا بموجب مشروع القروض .



لامتلاك البيوت ، فالبلـدة تقسم الى ثلاثة اقسام : الاول، البيوت التي بنتها الشركـة ، وهـي تقـوم بتأجيرهـا لموظفيها • والثاني ، البيوت التي قام ببنائها موظفـو الشركة الذين حصلوا على قرض بموجب مشروع القروض ، وهذه البيـوت هي الغالبيـة العظمى بالنسبة لعددها ، اذ بلغ عددها حتى الآن ١٧٥ بيتا بعضها في طور الانشاء• والقسم الثالث، هو ما يملكه الموظفون الحكوميون ، والمقاولون وغيرهم ، من الذين بنوا على حسابهم الخاص •

سوق وحوانيت

ولمـا زادت البيوت ، وزاد عـدد السكان ، كان لا بد لهذه البلدة مـن سوق ، تتوفر فيهـا المواد الاساسية للاهلين • فبنيت الحوانيت والمطاعم • اذ فيها اليوم عشرةحوانيت تبيعمختلف السلع، وثلاثةمطاعم ومخبز وصيدلية• وما دمنـا في صدد المنافع العامـة ، فلنذكر ان هنالـك محطتين لخدمـة السيارات ، ولتشحيمها وغسلها • وثمة شيء واحد ينقص هذه البلدة ، وهو التيار الكهربائي • وقد علمنا ان شركة اهلية ، تكونت واستوردت المولدات• وستبدأ اعمالهـا في المستقبل القريب لتنير البلدة بالكهرباء •

مدرسة ابتدائية

وعلى ربوة ترتفع قليلا الى الغرب من البلدة ، قامت شركة الزيت العربية الامريكية ببنـاء مدرسة ابتدائيـة ، مكونة من طابقين ، على نسق المدارس التي بنتها في الدمام والخبر وغيرهـا من مدن المقاطعة الشرقية ، وقد سلمت المدرسـة الى وزارة المعـارف ، التي زودتها بالمدرسين • ويبلغ عدد طلابها اليوم ٢٠٠ طالب •

مجلس بلدي

اصبح مـن الضروري بعـد زيادة السكان ، ايجاد هيئة تمثلهم ، وتعنى بشؤونهم • فلذا تقرر انتخاب مجلس بلدي يقوم بالسهر على راحة القاطنين في البلـدة ، والاشراف على اعمـال التحسين ، والمرافق العامة والصحية • وفي شهـر شعبان ١٣٧٥ انتخب اول مجلس بلدي لبلدة رحيمة ، مكونا من ثمانية اعضاء ورئيس • امـا الرئيس الحالي لهذا المجلس فهو الاستاذ محمد سليمان الشيحة • وقام المجلس بأداء واجبه خير قيام، فعني بالامور الصحية والنظافة ، واهتم بالطرق الداخليـة • ومن المشاريع التي تبناهـا المجلس ، انشاء متنزه عام للعائـلات تغرس فيه الاشجار والازهار • والموقع الـذي اختير لهذا المتنزه ، هو الجزء الغربي من البلدة ، حيث توجد عين رحيمـة ، التي تنبع من تلك البقعة وتسيل الى البحر •

واثناء زيارتنا لهذه البلدة ، تحدثنا الى عـدد من سكانهـا الذين قابلونا بالحفاوة والترحيب • ومع ان هؤلاء السكان جـاءوا من اماكن وبلـدان مختلفة، الا انهم يشعرون وكأنهم افراد اسرة واحدة ، تربطهم اواصر المحبـة والاخلاص • اما عـدد العائلات التي تسكن البلدة اليوم فيبلغ ثلاثمائةعائلة•

ولما كانت عدسة مصور « قافلـة الزيت » معنا اثناء قيامنا بزيارة رحيمة، فقد التقطت الصور المنشورة على هذه الصفحات، لتعطي القراء صورة واضحة عن البيوت التي تحدثنا عنها في هـذا المقال• كما التقطت صور بعض الموظفين الذين قمنا بزيارتهم في بيوتهم •

هذه بلدة رحيمة كما هي اليـوم ، فاذا ما قمت بزيارة الى رأس تنورة ، فلا تنس ان تعـرج الى اليمـين عند دخولك ، لتقوم بجولة في تلك البلدة، ولسوف تجدها كما وصفناها لك هنا، وربما كانت اكثر تقدما لان اعمال البناء مـا زالت قائمـة فيهـا على قـدم وسـاق •

ولا يسعنا، ونحن ننهي هذا الكلام، الا انتثني على الذينساعدوا وساهموا في انشاء هذه البلدة، نذكر منهم سعادة الامـير صالح العطيشان امـير رأس تنورة، ورئيس هيئة بيع اراضي رحيمة والاستاذ محمدسليمان الشيحة والسيد سليمانالمسفر، اعضاء الهيئة، والاستاذ عثمان مبـارك رئيس مكتـب قروض الموظفين برأس تنورة ، الذي له اليـد الطولى في هذا المضمار •

واخـيرا ، فاننا نتمنى لاهـل بلدة رحيمة حياة تعاونية سعيدة •

احمد عابدين



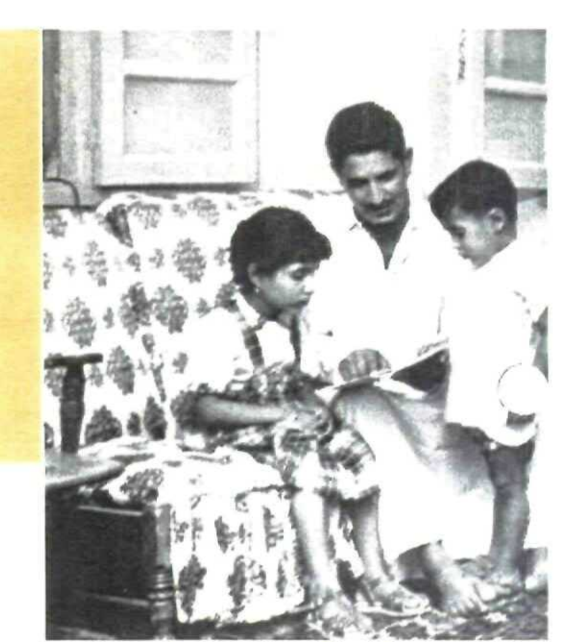
بعد الانتهاء من عناء العمل ، يعود السيد عثمان با حسين الى بيته ، حيث يجد الراحة ، ويقضي امسياته بين اطفاله ، كما يبدو في هذه الصورة . جلس السيد عثمان بين عبد العزيز ومنيرة في مجلسه الجميل . وهذا البيت مزود بالكهرباء من مولد خاص يملكه السيد عثمان•



صاحب السعادة الامير صالح العطيشان ، امير رأس تنورة ورئيس اللجنة التي اشرفت على بيع اراضي بلدة رحيمة ، يتوسط القائمين على تنمية هذه البلدة . ويرى الى يمين سعادته الاستاذ عثمان مبارك رئيس مكتب قروض الموظفين . والى يسار سعادته الاستاذ محمد صالح الشيحة ، رئيس المجلس البلدي والسيد محمد رملي ملاكه مدير البلدية ، وقد جلسوا يتداولون في المشاريع العمرانية التي سيجري ادخالها على هذه البلـدة .



فاجأت عدسة « قافلة الزيت » ابا رياض ـ السيد معتوق رضا (في الوسط) اثناء جلوسه مع ضيوفه في مجلس بيته . ويقول السيد معتوق انه قام بنفسه بوضع تصميم وهندسة بيته الذي بناه ، ويقيم فيه الآن .



قصة قصيرة

لكي لا يغضب ..!

بقلم الاستاذ عباس فائق الغزاوي

ما خطر لي في يوم من الايام ان الاقلام كالناس ترضى .. وتغضب وتسعد وتتألم .. وتعتب وتلوم الا حينما انتضيت قلمي .. ذات يوم.. في عرض الطريق لاكتب عنوان احد الاصدقاء .. لقد اخرجته من الجيب بحركة فيها من عدم المبالاة شيء كثير .. وكنت اجيل الطرف فيما حولي حين اخذت اعالج غطاءه ولكني احسست انه يتأبى ان ينزع عنه الغطاء فنظرت اليه بين اصابعي في غضب خفيف ثم اقتلعت غطاءه عنوة وتطلعت الى صديقي اسأله ان يملي علي العنوان وبدأت احركه على الورقة ... ولكنه لم يخط حرفا واحدا فخيل الي انه خال من الحبر فأعدت اليه الغطاء من جديد وكتبت عنوان صديقي بقلمه ..

وحين عدت الى المنزل بحثت عن الدواة .. واخذت املأ خزان القلم بالحبر كي لايخجلني كما فعل اليوم ولكن لدهشتي تبينت انه ملآن .. عن آخره.. فالقيت به على المكتب في حركة حانقة .. وشغلت ببعض الحديث .. وقتا ثم .. حانت مني التفاتة اليه .. ولم احول بصري عنه .. كأن منظره جذابا.. بلونه الازرق النبيل وغطائه .. الذهبي المترف .. وتذكرت بشيء من حسد .. خفي انه اطول اقلامي عمرا .. نعم فهذا هو شهره الرابع عندي .. وهي مدة قياسية .. بالنسبة لاخوته الذين سبقوه .. فما اذكر ان قلما قدر له ان يبقى في جيبي او بين اصابعي ... مدة تزيد على شهر واحد على احسن الفروض .. كان كل واحد منهم يتسرب مني كما يتسرب الماء من بين الاصابع .. ولا ادري اين ذهب .. وكنت احزن كثيرا لذلك في اول الامر .. ولكني وقد اعتدت على ضياع الاقلام .. اصبحت لا اعلق على الامر كبير اهمية خاصة وانني كنت لا اشتري قلما بأكثر من ريال او ريالين على اكثر تقدير ... تقليلا من وقع الخسارة ... وتخفيفا لالم الضياع في كل مرة ...

وانني لاذكر مرة .. انني خالفت هذه العادة... حيث كنت في زيارة احدى البلاد الاجنبية فقد اشتريت قلما من الذهب الخالص كان تحفة فريدة .. ومتعة للناظرين .. والكاتبين .. ولكنه لم يقدر له ان يرافقني الى بلادي ... فقد وضعته على نضد .. بجوار السرير ليلة السفر واسلمت جفني للرقاد .. بعد سهرة حافلة ... بينما طلبت من الخادم ان يحزم حقائبي ... وحينما مضت الطائرة.. تشق بنا اجواء الفضاء في الطريق الى جدة وضعت يدي على جيبي ... لاخرج القلم واتسلى بمنظره الفاخر قليلا...ولكن جيبي..كان يشكو الفراغ... لقد ذهب القلم لا بد ان الخادم قد استلطف منظره وهو راقد الى جواري فعز عليه الا يحوزه لنفسه ... وربما هو يكتب به الآن خطابا ، ولا بد انه يتأرجح بين .. اصابعه .. الرقيقة .. وهو يحمد الله على نجاته من قبضتي القوية واصابعي الخشنة ... ولم يتملكني الغيظ سوى لحظة خاطفة اولا لان هذه حالة معتادة .. وثانيا لان كلا من القلم والخادم .. ربما يليقان لبعضهما .. لياقة تامة ... وابتسمت .. بشيء من الغيظ وانا ارجو من الله ان يمتعهما ببعضهما وان ... يعوضني خيرا ...

ومضت ايام كثيرة .. كنت اتسول فيها اقلام الاصدقاء والزملاء .. واعاني في ذلك .. من الكسوف والرفض في بعض الاحيان .. مما-

حملني على شراء قلم •• مهما كلف الثمن ومضيت الى السوق واخترت صاحبنــا •• على اجمــل ما يروق في عيني ودفعت فيــه خمسين ريالا كاملة •• وحينمــا استقر في جيبي لاول مــرة •• قررت الا يضيع هــذا القلم ، ورجوت له اللــه في سري •• ان يعمي عنه اعين اللصوص والخطافين • واخرجت القلم مــن جيبي •• وجعلت اناجيــه بحنــان •• واتوسل اليه •• الا يتركني مهما كانت الظروف ••• وحتى الى يــد حسناء •• وخيــل الي انه يومىء الي مستجيبا •• ثم يمضي ليقول •• على شرط •• ان تحترمني ••• ان تجعلني اعيش •• وان اعمل ••• ان احقق وجودي •• وتطلعت اليه متسائلا فمضى يقول : نعم ••• فنحن لم نخلق عبثا •• لم نوجــد لنكون اداة تزين بهــا الجيوب •• او تكتب بهــا العناوين •• ويؤشر بها على الاوراق الرسمية •• نحن نحب الانتاج•••نعشق الخلق الغني••بهذا وحده•• نشعر باننــا حققنا الغايــة الاصيلة لوجودنــا ••• فتطلعت اليه بين مصدق ومكذب وقلت له ضاحكا : يا لك من لبق •• ألأني اصطفيتك انت دون غيرك تقول هذا •• وما الذي كنت تفعل لو اشتراك •• طالب صغير •• او تاجر •• او مهنــدس • أكنت تطالب احــد هؤلاء بالانتاج •• وبالخلق الغني •• فنظر الي بشيء من الحنان ••• وهو يقول : واقــع الامــر •• اننا معشر الاقــلام •• لا ندقق كثــيرا في نــوع الانتــاج •• ولا نكلف مالكينا مــا لا يطيقــون فالقلم في يــد التاجــر يطالبــه •• بأن ينظم حساباته • وان يخط بــه مئات الارقــام •• وحتى الملايين • ويطرب لذلك • وهو لا يرجو من الطالب •• الا ان يؤدي بــه واجباته ســواء كانت حسابا ••• او أدبا ••• او كيمياء ••• وانا اعلــم انك اديب •• تكتب القصة لهذا اطالبك •• بالخلق الغني والانتاج •• ولا اكتمك بعــد • اذ أصبحنا أصدقاء ••• انني احب الادب كثــيرا •• واتمنى كتابة القصة •• واضيق بالارقام •• واعدت القلم الى جيبي ضاحكا وانا مسرور ••• بهذا الصديق الفنان الذي اتيحت لي •• فرصة اقتنائه دون غــيره ••• ولكني خجلت منه •• اذ هو لا يدري •• انني على فترة من الانتاج الادبي ••• وانه قد مضت سنوات ثلاث منذ أن كتبت آخــر قصصي ••• ووقعت في حــيرة غامرة ••• ماذا سيقول عني •• لا بــد أنه سيتهمني بعــد مــدة بالافلاس والنضوب • ويلعن حظه الذي اوقعه بين اصابعي ••• ومضت ايام شغلت فيهــا •• بأمور العمل ••• وشؤون الدنيا •• الى ان كانت ليلــة ••• كنت متعبا اثر يــوم حافــل بالمشاغل •• وحانت مني التفاتة الى المكتب •• فرأيت قلمي العزيز يتململ في رقدتــه في شيء من ضيق خفي ••• فتألمت لحاله •• وقلت لنفسي •• يجب ان اكتب ••• ولو ارضاء له وجبرا لخاطره ••• وتناسيت تعبي وامسكت به •• ولم ادر بعدها •• ماذا حدث•• غير أنني عندما •• استيقظت في الصباح وجدته ينام سعيدا •• بــين احضان قصة جميلة •• كانت انتاجه الاول ••• لم املك بعد قراءتها نفسي من طبع قبلة على •• جسمانه الناعم الرقيق •• وهكذا •• عدت الى حياة الانتاج •• والكتابة مرة اخرى •• من اجل قلمي العزيز •• وارضاء له او قل خوفــا عليه من الضياع •• كنت كلما نظرت اليه ••• احسست انه يكلمني •• يدعوني •• يغريني كالغادة الحسناء ••• ووجدت نفسي •• انصاع لاغرائه •• اياممــا ليست بالقليلة ••• وكان يطرب لذلك كثيرا •• بحيث كنت احس •• انه يسابق خواطري •• على الورق ••• ثم جاءت ايام جديدة •• وسافرت في اجازة •• للراحة والاستجمام بعيــدا عــن المشاغــل •• والكتابــة والقصص •• ومضت ايام كثيرة •• عاد فيها الصدأ الى قلمي ••• ولم يعد يفلح •• معي اغراؤه •• او دعواته الكثيرة •• واقتصر عمله •• على كتابة بعض خطابات •• الى الاهل •• او عناوين الاصدقاء ••• الى ان كان ما حــدث اليوم •• لقد اراد قلمي •• العزيز •• ان يعلن عن غضبه واحتجاجه على هــذا الهجران الطويل •• ووجــدت نفسي •• بعد ذلك اتناوله بين يدي مدللا •• وفوجئت بغطائه •• يسقط على المكتب •• وقطرات مــن الحبر تنساب مــن رأسه ••• كأنما هي دمــوع العتاب •• ولم اتردد طويلا ••• فقد جففت دموعــه بورق « النشاف » وتركته يخلد الى •• اصابعي •• وانا اقص •• عليك هذا الحديث •• كي لا •• يهجرني ••• فانه •• والله شهيد على ما اقول ••• عزيز علي ••• جد عزيز •••

حقائق مدهشة عن حوادث السيارات

« في الساعة العاشرة من ليلة امس ، بينما كانت سيارة تسير بسرعة فائقة خارجة من البلدة ، اصطدمت بعمود على جانب الطريق وكان بداخلها المدعو محسن جميل ، وعمره ٢٥ سنة، فقتل فورا » •

لا تفزع ايها القارىء العزيز ، فليس « المرحوم » قريبك او صديقا لك ، والحادث الذي اوردناه لم يحصل فعلا، لكنه مثال لعشرات مثله تنقلها اليك الصحف من وقت لآخر • وكثيرا ما نسمع بموت شخص بحادث سيارة ، الا اننا لا نكاد نعرف شيئا عن الموت بهذه الصورة ، وقانا الله شره •

لقد قام بعض الباحثين ، ومنهم جون و• مور ، مدير البحوث الخاصة بالاضرار الناتجة من اصطدام السيارات ، والذي يعمل في كلية الطب التابعةلجامعة كورنل• والدكتور



هذه احدى نتائج السواقة بالسرعة الجنونية ... وسنترك للقراء امر تخيل ما حل بسائقي هاتين السيارتين وركابهما .



ان عدم التأكد من سلامة فرامل السيارات ومتانة براغي عجلاتها وصيانتها الصيانة اللازمة، كل هذه الامور تسبب الكثير من الحوادث الخطيرة .. ونرى في هذه الصورة احدى السيارات وقد انفصلت احدى عجلاتها فانقلبت واستقرت على جانبها .

جي. هـ. ماتيوسن، من معهد النقليات وهندسة السير على الطرق في جامعة كاليفورنيا ، قاموا باجراء مئات الاختبارات على السيارات عندما تتعرض للاصطدام ، كما انهم درسوا آلاف التقارير التي كتبت عن حوادث وقعت لسيارات في انحاء متفرقة من امريكا، وشاهدوا نتيجة هذه الحوادث وفحصوا فحصا دقيقا حطام السيارات التي لاقى مئات من الناس فيها حتفهم. وقد عاون في هذه البحوث مهندسو السلامة المهرة في الشركات المتفوقة في صنع السيارات .

ان السبب الاساسي الذي دفع هؤلاء القوم الى اجراء هذه البحوث هو الرغبة في التقليل من الحوادث التي تقع قضاء وقدرا بصنع سيارات اقدر على توفير السلامة واتقاء الاصطدام . وقد تمخضت هذه البحوث عن توصيات بصنع احزمة للسلامة وايجاد انواع جديدة من عجلات القيادة وعمل مقابض للابواب على اسس سليمة ووضع حشوة للحاجز الذي يواجه السائق الذي يحوي عداد السرعة ومقياس البنزين الخ . ولم تقف نتيجة البحوث عند هذا الحد بل تعدته الى اكتشاف شيء آخر ، ونقصد به تلك الصورة المروعة لما يحدث للحديد والزجاج واللحم والدم في تلك الاجزاء من الثانية الاخيرة التي تمر على الانسان وهو مسوق الى نهايته .

وهذا عرض لما يحدث في اجزاء من الثانية عندما تصدم سيارة تسير بسرعة ٥٥ ميلا في الساعة ، شجرة قوية راسخة :

خلال العشر الاول من الثانية — يتحطم الحاجز الامامي والشبكة الحديدية التي في مقدمة السيارة والمطلية بمعدن الكروم . وتنغرز شظايا الحديد المتطايرة بفعل الاصطدام في الشجرة الى عمق يصل الى بوصة ونصف او اكثر .

خلال العشر الثاني من الثانية — يتحطم الزجاج الامامي للسيارة بسبب القطع التي تتناثر من الغطاء . تنفصل عن الارض العجلات الخلفية التي تكون، حينئذ دائرة ، وتتفكك الشبكة الحديدية . وبمجرد ان تلامس اغطية العجلات جذع الشجرة ، تندفع هذه الاغطية الى الخلف وتتفلطح فوق الابواب الامامية .

اثناء هذا العشر الثاني من الثانية ، تكون الاجزاء الثقيلة التي تتركب منها السيارة بمثابة فرملة تعطل قوة الاندفاع المخيفة لهيكل السيارة الذي يزن طنين ونصف. بينما يستمر جسم السائق في الاندفاع للامام بنفس السرعة التي كانت تسير بها السيارة قبل ان تصطدم . وهذا يعني ان ثقل الجسم زاد عشرين ضعفا: ان وزنه الآن هو ٣٢٠٠ رطل. لقد انكسرت ساقاه من عند مفصل الركبة.

خلال العشر الثالث من الثانية — ان جسم السائق الآن منفصل عن المقعد . جذعه في وضع عمودي ، وركبتاه المكسورتان تضغطان على الحاجز الذي يحوي عداد البنزين . وقد اخذ اطار عجلة القيادة المصنوع من المطاط والفولاذ ينحني تحت الضغط الهائل الذي احدثه الموت في قبضة يده. رأسه قرب مانعة الشمس وصدره فوق عمود القيادة .

خلال العشر الرابع من الثانية — لقد دمرت مساحة مقدارها ٢٤ بوصة من مقدمة السيارة تدميرا تاما ، الا ان الطرف الخلفي ما زال يسير بسرعة تقدر بـ ٣٥ ميلا في الساعة ، اما جسم السائق فلا يزال يسير بسرعة ٥٥ ميلا . تندفع كتلة موتور السيارة فتضرب الشجرة محدثة صوتا يشبه الجرش . ترتفع مؤخرة السيارة، كأنها حصان يرفس ، الى علو يصل الى الاغصان القريبة ، حتى انه يسبب تسلخها .

خلال العشر الخامس من الثانية — ان يدي السائق اللتين جمدها الخوف تعطفان عمود القيادة في وضع يكاد يكون عموديا . وتكون قوة الجاذبية من الشدة بحيث انها تدفع محور عجلة القيادة الى ان يدخل في جسم السائق. فيخترق الفولاذ المسنن الرئة والشرايين التي بين الاضلاع ، فيتدفق الدم الى رئتيه .

خلال العشر السادس من الثانية — يمكنك ان تتصور قوة الصدمة اذا علمت انها تنزع حذاء السائق من قدميه رغم انه مربوط بهما ربطا محكما • وفضلا عن ذلك ، فان من نتيجة الصدمة ان دواسة الفرملة تنقطع وتسقط على ارض السيارة • اما قاعدة السيارة فانها تنحني من عند الوسط وهذا يؤدي الى نزع الصمولات والمسامير من هيكل السيارة • وفي هذا الجزء من الثانية يتهشم رأس السائق حين يصدم بالزجاج الامامي • والآن يبدأ مؤخر السيارة بالهبوط والعجلات الدائرة بحفر الارض •

خلال العشر السابع من الثانية — الآن تغير شكل السيارة تماما بعد أن التوى وتشوه • المفاصل تمزقت ، وفتحت الابواب بعد ان انفلتت زنبركاتها• وفي آخر رجة يندفع المقعد بشدة الى الامام فيستقر السائق على الفولاذ الصلب لعمود القيادة ويتعلق هناك • يتدفق الدم الآن من فمه • لقد جمد قلبه من الصدمة • انه الآن ميت• كل ما مضى من الوقت هو سبعة اعشار الثانية فقط •

والآن، ايها القارىء العزيز، بعد ان اطلعت على هذه الصورة المفزعة لما يحدث للسائق والسيارة في حالة اصطدام كالذي ذكرنا ، نرجو ان يكون ذلك حافزا لك على زيادة اهتمامك وانتباهك وان تقلل من سرعة سيارتك حتى يمكنك ان تتجنب هذه النهاية المحزنة•

عبداللطيف
قاسم الخطيب



حادث مؤسف ومصاب اليم تنطق به كل قطعه من قطع هذه السياره التى اصبحت كومه من الحطام.

ليس هذا المكان حظيره للسيارات ، بل هو بيت من بيوت سكن الموظفين في حي السلامه بالظهران . لقد دخلت هذه السياره الى الغرفه بعد دقائق معدودات من خروج ساكنيها الى عملهم ، فنجوا من الموت المحقق بقدره قادر . ان هذا الحادث لم يكن ليحصل لو ان سائق تلك السياره راعى انظمه السير ولوائح المرور .

لقد ثبت للعاملين في دوائر السير ومهندسي السلامه في كل بلاد العالم ان اول شيء يحدث للسياره عند اصطدامها بسياره اخرى هو أن ابواب السيارتين تنفتح تلقائيا وتحطم الزجاج فيهما من شده الصدمه كما هو واضح في هذه الصوره .

رياضي الشهر

عبد الرحيم عبد الله الاحمد

❊ نجم لامع في لعبة كرة الطاولة .

❊ يبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما .

❊ ولد في بلدة جبيل وتعلم في مدرستها ، حتى اكمل دراسته الابتدائية .

❊ قدم الى الظهران في سنة ١٣٦٩ ، والتحق بشركة الزيت العربية الامريكية .

❊ عين في بادىء الامر مدرسا تحت التدريب في مركز التدريب الصناعي ، ودأب على بذل جهود كبيرة في الدراسة حتى عين اخيرا مدرسا في نفس المركز .

❊ مارس لعبة كرة الطاولة لمدة اربع سنوات حتى برع فيها .

❊ يقضي اوقات فراغه في ممارسة العاب رياضية اخرى غير كرة الطاولة ، كالبلياردو وكرة القدم وكرة السلة والسباحة .

❊ اشترك في بعض المباريات الودية لكرة الطاولة التي جرت مع فريقي رأس تنورة وبقيق ، وفريق كبار الموظفين في الظهران . وقد اظهر براعة فائقة فيها .

❊ كان احد اعضاء فريق الموظفين المتوسطين في الظهران الذي تغلب على فريق كبار الموظفين في المباراة الودية التي جرت مؤخرا .

❊ طوله ٥ أقدام و ٩ بوصات .

❊ وزنه ١٣٠ رطلا .

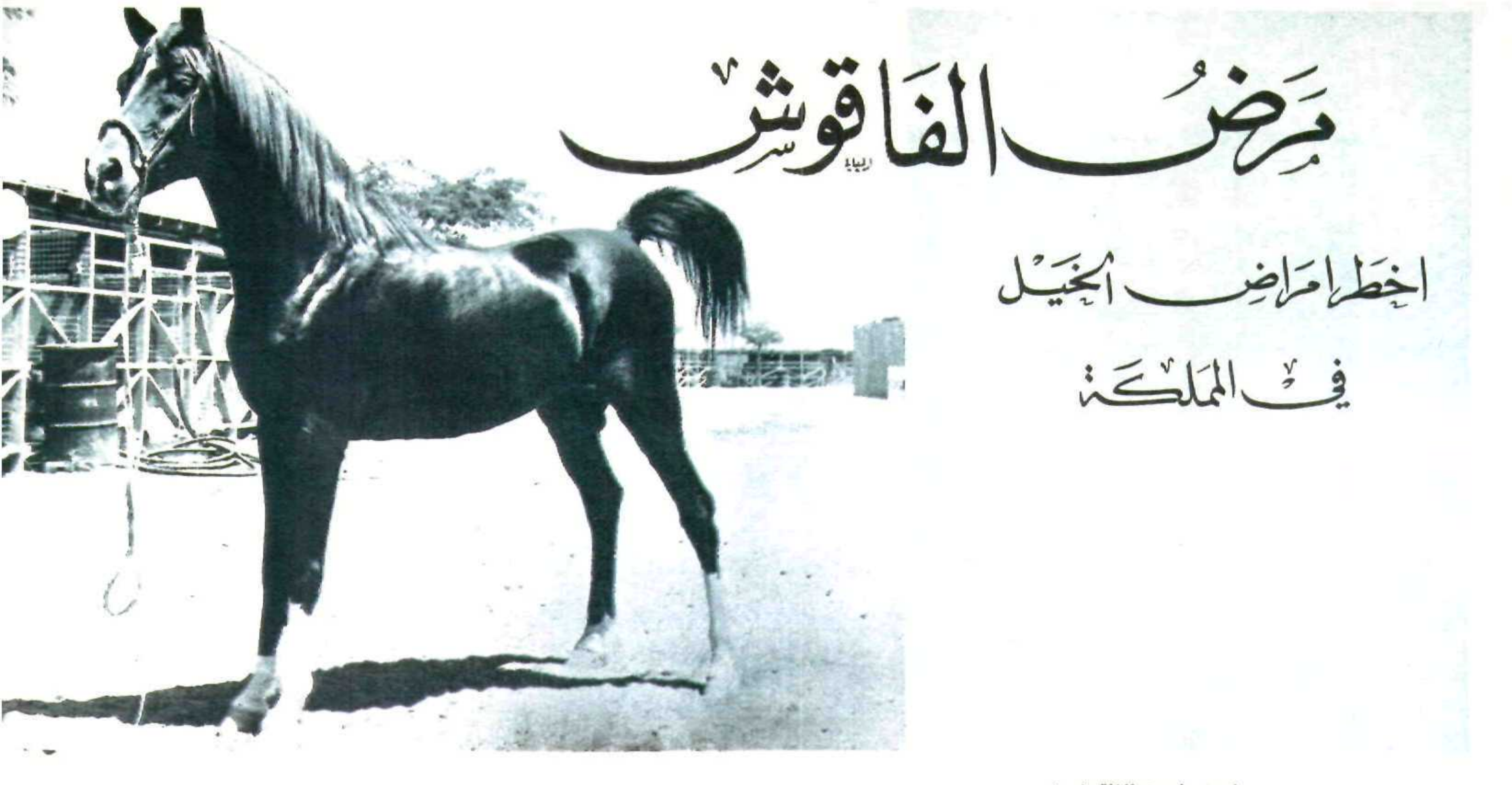
❊ يهوى القراءة والمطالعة والاستماع الى الراديو . وهو كذلك مولع بالرحلات ، فقد سبق ان زار البحرين والكويت ، وينوي زيارة بقية عواصم الدول العربية .

❊ متزوج ، وله بنت واحدة ، عمرها سنة تقريبا .

❊ ينوي اكمال دراسته ليتسنى له نيل شهادة عالية تمكنه من بناء مستقبل زاهر .

❊ هدفه في الرياضة ، ان يصبح نجما لامعا في لعبة كرة الطاولة ليتمكن من الاشتراك في المباريات العالمية ليرفع اسم بلاده ويحصل على البطولة في هذه اللعبة .

خضر حركة



مرض الفاقوش

اخطر امراض الخيل في المملكة

هل تعرف (الفاقوش) ....؛
اذا كنت من هواة الخيول .. فلا بد انك تعرفه جيدا .. انه يمثل الرعب والخوف والفزع .. لك ولخيولك .. الآن .. تستطيع ان تطمئن .. ولا تخش شيئا .. فقد امكن للعلم الحديث ان يقضي عليه .. قضاء مبرما .. ويقي خيولك من شروره ..!!

كان (الفاقوش) ولا زال الى ايام قلائل•• يمثل الرعب والفزع في نفوس هـواة الخيول •• فهو مرض فتاك •• يقضي عليهـا في الحـال •• ولم يجـد (الكي) و (الحجامة) فـي القضاء عليه •• او الوقوف في وجهه •• وظل هذا المرض الخطير في صراع مـع العلم الحديث فترة طويلة من الزمن •• تغلب فيهـا المرض ، واخيرا •• امكن للعلم •• ان ينتصر في معركة حاسمة فاصلة ••••

ومنـذ مـدة اجريت في المملكـة السعودية اول تجربة لاثبات ما توصل اليه العلم من انتصار •• وتعتبر هذه التجربـة •• هي الاولـى في الشرق الاوسط •• قام باجرائها خبير الطب البيطري بمنظمـة الاغذية والزراعـة بجدة ، والتابعة لهيئة الامم المتحدة •• هو الدكتور نبيه صلاح ••••

ورغبة منا ايها المواطن في تعريفـك بالحقائق •• وكيف تمت هذه التجربة بنجاح تام•• سأنقل لك تحقيقا صحفيا مع السيد الخبير •

س : ما هو مرض (الفاقوش) •• وكيف ينتقل الى الخيول ••؟

ج : الفاقوش مرض خطير بل هـو اخطر الامراض التي تصيب الخيول•• ويوجد في المناطق الحارة عمومـا ، ويسمى (مـرض افريقيا) او (مرض النجمة) •• وهو يفتك بالخيل وربما هو السبب في تدهور تربيتها في اماكنها ومرابطها •• وهو مرض معد ينتقـل بالناموس (الهابوش) والحشرات •• وتصاب به الخيول وتنفق•• اما الحمير والبغال وحيوانات الفصيلة الاخـرى فتصاب به ايضا ، ولكن لا تظهر عليها اعراض، وانما تكون بؤرة، ينتقل منها المرض وينتشر وتسمى (حوامل المرض) وهي السبب في ظهور الاصابات من آن لآخر ••

س : ما هي اعراضه ••؟

ج : غالبا يأخذ المرض دورا قصيرا جدا •• واحيانا يموت المصاب بدون ظهـور اعراض •• ولكـن الاعراض الغالبة هي :

١ — يفقد الحيوان شهيته للأكل•

٢ — يظهر عليه خمول شديد •

٣ — تحتقن العين احتقانا شديدا ويظهر بهـا ازمهرار •• وفي الوقت نفسه يظهـر (ورم) في (الحفـرة الحجاجية) وهي اعلا العين مباشرة •

٤ — يظهر ورم على اللسان والوجه وقد يمتد الى الرقبة ويبدو الحيوان امامك متضخم الرأس ••

وهذه الاعراض المميزة لا تظهر في اي مرض آخر حتى ان تشخيصه يكون في هذه الحالة واضحا ••

س : ما هي خطورتـه على الثروة الحيوانية ••؟

ج : لا شك ان الخيل ثروة حيوانية لا تقدر بثمن ، فأصايل الخيول تعجز الارقـام عن تقديرها •• والخيـول الاصيلـة التي اكتسبت صفاتها مـن سلالات مترامية القدم خالصة النقـاء تعتبر ثروة قومية •• فالحصان العربي

به ميزات تتهافت عليها (الهواة) •• ومحبو الخيل في جميع انحاء العالم•• ولذلك تكون الافراد النقية منه من الكنوز•• ومع الاسف اذا ما ظهر هذا المرض فانه يقضي على السلالات ويكاد يبيدها ابادة تامة •• وقد رأيت بعض مناطق المملكة التي زرتها خلال

ولكنها لم تعط نتائج حاسمة ، وتنتج عنها كثير من المضاعفات وتسبب عنها وفيات ••

س : ما قصة اللقاح الجديد ••؟

ج : ان هذا اللقاح الجديد محضر بطرق علمية حديثة في معامل خاصة ، وهذا اللقاح يؤخذ من الحيوانات

ابحاثي•• جهات السواحل مثلا خالية من الخيول •• وسبب ذلك ان الاهالي ادركوا خطورة هذا المرض وتهديده لجيادهم النفيسة فنقل المربون الاصايل التي يمتلكونها الى جهات اخرى يظنون خلوها من هذا المرض •• ومع ذلك فالمرض ينفذ اليها حتى اصبح معروفا للجميع ••

س : هل كانت تتبع طرق قديمة في مقاومة هذا المرض ••؟

ج : كان الاهالي يلجأون الى بعض الاساليب القديمة مثل (الكي) و (الحجامة) وغيرهما ، ولكنها جميعها لم تكن تؤدي الى الوقاية اللازمة •• وقبل اكتشاف اللقاح الجديد •• كانت تحقن الخيول بأمصال اخرى للوقاية••

المصابة بهذا المرض ويمرر في امخاخ فئران بيضاء •• وبعد ذلك يعبأ في انابيب يحقن بها الحصان السليم فيكتسب مناعة اكيدة ، بعد حقنه بثلاثة اسابيع وتكون هذه المناعة لمدة سنة على الاقل •• ولكن اذا حقن الحيوان باللقاح وهو مريض او عندما يكون المرض في دور الحضانة فتكون نسبة نجاح الوقاية حوالي ٥٠٪ •

س : هل سبق استعمال هذا اللقاح في بلاد اخرى•• وهل سبق ان اجريت هذه التجربة التي قمت بها ••؟

ج : ان هذا اللقاح والمسمى (باللقاح المجفف) المحضر في (جنوب افريقيا) حديثا لم يسبق استعماله لا في هذه البلاد ولا في مصر •• بل ولا في اي بلد من بلدان الشرق الاوسط••وهذه هي اول مرة تجرى فيها هذه التجربة•• وقد تم تجريبه على مجموعة من الخيول تبلغ خمسا واربعين •

وكان غرضنا الاساسي من هذه التجربة •• هو :

١ — مدى تأثير هذا اللقاح في الخيول العربية •

٢ — مدى تحملها وبيان رد الفعل الذي يحدثه فيها مع ملاحظة تأثيره بالنسبة للحيوانات غير المحقونة ••

وقد ثبت لنا •••••

اولا : ان تأثيره على الخيول العربية سليم •

ثانيا : رد الفعل بسيط يكاد لايذكر•

ثالثا : ان الخيول العربية تتحمله بدون اي مضاعفات •

رابعا : وهي نتيجة هامة •• ان هذا اللقاح يقي الخيول من هذا المرض وقاية اكيدة فعالة •• كما اسفرت عنه تجربة المجموعة الاولى (بجدة) حيث انها اجريت في منطقة موبوءة وفي اصطبل مصاب، وعلى حصانين مخالطين للمريض ••

وتجربة المجموعة الثانية كانت على خيول كلية الملك عبد العزيز العسكرية بالرياض وهي خيول عربية اصيلة تحت رقابة محكمة ، ولم يظهر عليها اي رد فعل يعطلها عن العمل يوما واحدا •• مما يدل على امكان تعميم هذا اللقاح بدون حاجة الى مدة راحة طويلة ••

وفي جميع الحالات ، لم ينفق حيوان واحد •• وقد استبقينا خمس جرعات بقصد ضابط للتجارب السابقة ••

ولهذا يمكن القول ان استعمال هذا اللقاح يؤمن اصحاب الخيول على ثروتهم وذخيرتهم التي يعتزون بها ،

(البقية على الصفحة ٤١)



حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يشرف حفلة افتتاح الدورة الرياضية العربية الثانية وبرفقته فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية (الى اليمين) وسيادة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس الوزراء (الى اليسار) .



جلالة الملك سعود الاول يحي الجماهير عند وصوله الى الملعب الكبير ليلة افتتاح الدورة والى جانبه فخامة الرئيس اللبناني كميل شمعون .

ريبورتاج مصور

الدورة الرياضية العربية الثانية في بيروت

ليس القصد من اقامة الدورات الرياضية بين الاقطار العربية، « تربية الشباب تربية رياضية وجمع شباب العرب في ميدان التنافس الرياضي للتعارف والتعاون وصبغ الحركة الرياضية في الدول العربية بالصبغة القومية » . كما جاء في نظام الدورة الذي وضعته جامعة الدول العربية عام ١٩٥٢ فحسب ، بل ان الهدف هو اعمق من ذلك بكثير ..

وقد اصابت جامعة الدول العربية عندما اعلنت بأن هذه الدورة تقام على غرار الدورات الاولمبية التي تهدف الى التعارف بين شباب الدول العربية.

كانت الرياضة وما تزال تلعب دورا هاما في المجتمعات الانسانية وحياة الامم ... فالعرب لم يكونوا غرباء عنها، فقد عنوا باعمال الفروسية والصيد والقنص . وكانت عندهم وسيلة لا للتسلية فقط ، ولكن لتدريب اجسامهم على تحمل المشقات تهيئة للغزو والفتوحات وبناء مجتمع سليم عماده الخلق الكريم والتسامح والقوة .

عقدت الدورة الرياضية الاولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣ اي بعد سنة ونيف من اقرارها في مؤتمر مندوبي وزارات معارف الدول العربية بالقاهرة في آذار ١٩٥٢ .





قسم الدورة الرياضية العربية يلقيه في حفلة الافتتاح السيد عبد الستار طرابلسي استاذ الرياضة في الجامعة الامريكية ببيروت .



الوفود العربية الرياضية تقدم التحية بعد استعراض ليلة افتتاح الدورة في الملعب الكبير .

والجدير بالذكر ، انه كان عدد من حضر افتتاح الدورة الاولى في الاسكندرية حوالي ٢٥٠٠٠ نسمة بينما حضر افتتاح الدورة الثانية في بيروت ما يزيد على ٨٠,٠٠٠ نسمة .

وعند سرد تاريخ النهضة الرياضية في الشرق العربي ، لا بد من الاشارة الى مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت التي تعتبر من احدث واكبر المدن الرياضية في العالم . فقد حوت بين ارجائها الفسيحة صالات ضخمة لمختلف الالعاب الرياضية وصممت تصميما هندسيا غاية في الروعة والجمال . وقد جهزت هذه المدينة الرياضية بجميع الآلات الفنية لالتقاط صور المباريات وتحضيرها فورا وضبط اوقات ونشر الاذاعة ، والمدينة مزودة بخمسة وثلاثين بابا لتسهيل عملية الدخول والخروج .

وقد بلغت تكاليف بناء مدينة شمعون الرياضية حتى الآن ٨ ملايين ليرة لبنانية ويتوقع اجراء بعض التوسع والتحسينات الاضافية ، وقد رصدت الحكومة لهذا الغرض مبلغا قدره مليونا ليرة لبنانية .



هكذا بدا الملعب الكبير بروعته ليلة افتتاح الدورة الرياضية العربية الثانية .



الوفد السعودي للدورة الرياضية العربية الثانية .

سكينة النفس

بقلم الاستاذ عبد المنعم الزبادي

اذا كان الانسان قد خلق ثنائي التكوين ، بمعنى ان له جسما ونفسا ، لكل منهما بنيان ، ولكل منهما مطالب وحاجات ، واذا كان قد خلق ايضا ليحيا حياة ثنائية ، هي حياته مع نفسه ، وحياته مع الناس ، فيتبع ذلك، ان الحياة الراضية، التي تبتعث السكينة في النفوس ، هي تلك التي تتوفر لها عناصر ثلاثة عامة :

١) الصحة الجسمية
٢) الصحة النفسية
٣) التوافق الاجتماعي

وبرغم ما يبدو من بساطة هذه العوامل الثلاثة، اللازمة للحياة الراضية، فانه يبدو ايضا ، كأن توفرها جميعا ، ضرب من المحال .. ومن ثم كانت السعادة المطلقة، شيئا يوشك الا يكون له وجود ، وانما الجائز الممكن ، نسبة من السعادة ، قد ترتفع ، بحيث تظهر وتتجلى ، وقد تنخفض ، بحيث تبتعث الشكوى ، وتولد الالم ..

وعلى هذا ، فالشخص الذي يمكن ان نسميه سعيدا ، هو ذلك الذي تثبت فيه نسبة السعادة على ارتفاعها ، او ترجح كفة ارتفاع النسبة ، على كفة انخفاضها ، في مدى من الزمن ، قد يطول او يقصر .

مثال ذلك ، ان المرء في فترة من فترات حياته ، قد تنخفض عنده نسبة السعادة ، انخفاضا يشعره بالشقاء ، ثم ترتفع هذه النسبة ، في فترة اخرى ، فيحس بالسعادة ، او هو في الفترة الواحدة ، قد تتأرجح نسبة سعادته ، بين الانخفاض والارتفاع .

يتضح مما تقدم ، ان نسبة السعادة، انما يحددها «رصيد» المرء من العوامل الثلاثة ، التي اسلفنا ذكرها ..

ويتضح ايضا ، ان رصيد المرء من الصحة الجسمية ، والصحة النفسية ، والتوافق الاجتماعي ، عرضة للزيادة والنقصان ..

والسؤال المنطقي ، الذي يتبادر للذهن في هذا المقام ، هو: لماذا تتعرض عوامل سعادة الانسان للارتفاع والانخفاض ؟ او بمعنى آخر، لماذا لا يسعد الانسان على الدوام ؟

وللاجابة عن هذا السؤال ، البسيط في مظهره ، قام علم بأكمله ، اصبحت له فروع شتى، وميادين متعددة، وغدا لكل فرع مدارس، ومذاهب ، ومناهج للبحث والدراسة .. ذلك هو علم النفس .

ثم قبل ان يصبح علم النفس ، علما قائما بذاته ، متعدد الفروع ، شغل موضوع السعادة الفلاسفة ، على مر العصور ، واحتل من تأملاتهم واستنتاجاتهم ، جانبا كبيرا .

على ان علم النفس ، حين استوى علما ناضجا ، متشعب الفروع ، لم يعد يقتصر على تأمل نشاط الانسان ، ليرى منه ما يبلغ السعادة ، وما يبعد عنها . بل غدا علما نشطا « ديناميكيا » ، يصف الحلول لمشكلات السعادة ، ويرسم العلاج لمن اسقمه افتقادها ، ويضع اسسا عامة ، من اتبعها ، كان اقرب الى ان ينعم بنسبة عالية من السعادة، برغم تقلب الظروف، واختلاف الاحوال .

ودعنا ، في ايجاز يقتضيه المقام ، نتحدث عن بعض هذه الاسس العملية، التي رسمها علم النفس ، لاجتلاب سكينة النفس .

ففي الجانب الجسمي، تلعب العوامل الجسمية الظاهرة ، والعوامل الفسيولوجية والتشريحية المستترة ، دورا كبيرا ، في حفز احساسات المرء ومشاعره ، وتوجيه سلوكه .

فالمرض الطارىء او المقيم ، خليق بأن يبتعث الكآبة ، والضيق ، والانطواء . والاختلاف الظاهر في التكوين، كالبدانة، والنحافة، والقصر، والطول ، فضلا عن نقص الحواس ، كثقل السمع او النطق ، او ضعف البصر ، كل ذلك ، خليق بأن يقلل من ثقة المرء بنفسه ، ويجعله شديد الاحساس بذاته ، ميالا الى العزلة والانطواء، او ربما على النقيض ، ميالا الى العدوان .

وكذلك اختلال افرازات الغدد ، وخاصة الغدد الصماء ، كالدرقية ، والادرينالية ، والنخامية ، كفيل بأن يحيد بالاحساسات والمشاعر والسلوك عن السواء .

والاساس العملي ، الذي يشير به علم النفس ، في هذا الجانب الجسمي، اجتلابا لسكينة النفس ، هو رعاية الصحة الجسمية ، كجزء من برنامج مرسوم ، لاكتساب السعادة. فاذا كان

النقص الجسمي ، لا حيلة فيه ، فالسبيل عندئذ هو التعويض .

ولطالما كان التعويض عن النقص ، في كثير من الاحيان ، سلما لتراث خالد في الآداب ، والفنون ، والعلوم. فبتهوفن الاصم ، ابدع من الموسيقى ، ما لم يبدعه السامعون . وديموستن العيي ، اصبح من افصح خطباء اثينا في عصره . وملتون الاعمى ، اثرى الادب بملاحمه الشعرية الرائعة .

ولا ريب ان في سير الخالدين ، الذين عوضوا عن نقائصهم البدنية ، تعويضا رائعا ، الكثير مما يحفز الذين يقنعون باجترار الحسرات ، والانطواء على النفس ، واعتزال الناس ، على الخروج من عزلتهم ، ويساعدهم على شفاء نفوسهم .

وفي الجانب النفسي ، قدم علم النفس الحديث ، نصيحة قديمة ، قدم سقراط .. تلك هي « اعرف نفسك »، ولكن بعد أن حدد معالم الطريق، الذي يجب ان يسلكه المرء ، ليصيب هذا الهدف ..

والواقع، ان في فهم النفس، وتقبلها على علاتها ، وادراك امكانياتها وحدودها ، ومعرفة اوجه امتيازها وقصورها ، والالمام بالعوامل التي اثرت في تطورها ، على مر الطريق ، من الطفولة الى النضج — الواقع ان في ذلك كله ، حدا فاصلا بين السعادة والشقاء .

على ان بعض الناس ، برغم ايمانهم بأن فهم انفسهم ، هو سبيلهم الى السعادة ، يعزفون عامدين ، عن محاولة فهم انفسهم، محتجين بمختلف الاعذار والمبررات .

تعليل هذه الظاهرة — اي تفضيل البعض ، الاستمرار فيما ألفوه من شقاء ، امر سهل .

فالشقاء النفسي — وهو ليس امرا طارئا ، وانما تبذر بذوره في الطفولة الاولى ، ثم يظل ينمو ويكبر ، حتى يتجلى في مرحلة تالية من مراحل العمر — يصبح حكمه حكم العادة ، لطول ما ألفه المرء . وعلى ذلك ، يكون تمسك المرء به ، تمسكه بشيء ألفه ، وخبره ، واطمأن اليه ، برغم ما يتأتى في ركابه من ألم .

ثم ان الشقاء ، قد يغدو مصدرا لاجتلاب عطف الناس واشفاقهم . ولعلك مررت يوما بطفل يبكي ، فلم تملك الا ان تربت على كتفه مواسيا .

او قد يغدو الشقاء حصنا ، يحتمي به المرء ، من احداث الحياة وتجاريبها. ولعله من البديهي، الا تطلب الى رجل شقي مهموم ، ان ينزل الى معترك الحياة ، ويخوض خضمها .

او قد يرى المرء هذا الشقاء — على ثقله — اخف وطأة من مجابهة نفسه على حقيقتها ، خشية ما عسى ان تبتعثه هذه العملية ، من ذكريات تثير الالم ، او النفور ، او الخجل ، او الاحساس بالنقص ، او غيرها من الاحاسيس ، التي يفر منها المرء عادة .

ومن هنا كانت نظرة البعض الى الشقاء ، على انه ذو مزايا ، يرون فيها حافزا كافيا ، لان يقعد المرء عن محاولة فهم نفسه ، برغم ايمانه ان السعادة وراءها .

على ان الذي يستند الى هذه المزايا، كلها او بعضها ، لكي يعزف عن تحطيم سياج الشقاء ، الذي يحيط به نفسه ، لاحوج الناس الى فهم نفسه . فتذرعه بهذه المزايا الزائفة ، دليل على انه لم يبلغ بعد مرتبة النضج — مهما تكن سنه .. وخير له اذن ، ان يبادر الى فهم نفسه ، ليضع يده على السبب ، الذي أعاق هذا النضج وعطله .

وفي جانب التوافق الاجتماعي ، يقدم علم النفس اساسا آخر للسعادة وسكينة النفس . ذلك ان هدف التربية ، التي يتلقاها المرء في الاسرة ، ثم في المدرسة ، انما هو تأهيل المرء ، ليغدو عضوا فعالا في المجتمع، متعاونا مع افراده ، هادفا الى خدمتهم . فاذا ادت التربية هذه الرسالة ، ووجهت المرء وجهة التعاون والتفاعل مع المجتمع، فقد سددت خطاه في طريق السعادة . واذا لم تكن فعلت ، بقي على المرء ان يعيد بنفسه تربية نفسه ، ليبلغ الغاية المنشودة ، الا وهي التوافق مع المجتمع .

وما الجرائم ، والوان الفساد ، الا انواعا ظاهرة من السلوك غير الاجتماعي، او المعادي للمجتمع ، او هي درجات قصوى لهذا السلوك . ولكن دونها درجات شتى ، اهون واقل شأنا ، وان كانت ايضا كفيلة بالنأي بالمرء عن السعادة ، منها الغلظة ، والشراسة ، والكذب ، والنفاق ، والاثرة، وما اليها من صفات ، تدفع المرء الى العزوف عن التعاون مع المجتمع ، والاندماج فيه ، وحبه الخير لافراده ، كحبه لنفسه .

هذه هي الاسس العلمية ، التي يرسمها علم النفس ، لبلوغ السعادة .

بقي شيء آخر ، اراه اساس الاسس التي سقناها ، وبغيره لا تقوم لها قائمة . ذلك هو الايمان .. الايمان بأن الله في عوننا..الايمان بأن الحياة الافضل من حقنا .. الايمان بغد اكثر اشراقا ..

فالايمان قوة ايجابية هائلة . واقل ما تفعله هذه القوة ، اذا لم تدفع الى السعي والعمل ، انها تبث السلوى والعزاء . وقد قال احد الحكماء يوما : « قد تكون السعادة شقاء وجدنا عنه العزاء » .

جلالة الملك المعظم

جرت في مساء يوم الخميس التاسع من ربيع الاول عام ١٣٧٧ حفلة كبيرة في ذي الحليفة (بالقرب من آبار علي) خارج المدينة المنورة بمناسبة افتتاح محطة التليفون اللاسلكي الذي يصل المدينة المنورة بباقي مدن المملكة العربية السعودية والعالم العربي، كالرياض ومكةالمكرمة وجدة والدمام والقاهرة وغيرها .

وقد قامت بتنظيم هذه الحفلة وزارة المواصلات ، فزين مكان الحفلة من جميع جهاته بالاعلام السعودية ، والانوار الكهربائية ، التي ما ان جن الليل، حتى اخذت تتلألأ وكأنها النجوم صفت بشكل مربعين الواحد فوق الآخر ، لتبدد ظلام الارض ، وتكسب الحفلة بهجة وجمالا .

وفي الساعة الواحدة من مساء ذلك اليوم ، اخذت السيارات المختلفة الانواع ، تتجه الى محطة التليفون اللاسلكي الجديدة ، مقلة العلماء والوجهاء وكبار رجال الحكومة ورجال الصحافة والاذاعة وغيرهم ، وفي



سعادة وكيل امير المدينة المنورة يتحدث مع جلالة الملك المعظم بعد أن افتتح جلالته الخط التليفوني بين الرياض والمدينة المنورة . ويرى حول سعادته (من اليمين) السيد عباس فائق غزاوي يصف حفلة الافتتاح التي اذيعت في حينها من راديو مكة ، والسيد ناصر الصائغ والسيد ابراهيم زارع ونجل سعادة وكيل امير المدينة المنورة وسعادة الشيخ عبدالله السعد وكيل وزارة المواصلات .

سعادة الشيخ عبدالله السديري وكيل امير المدينة المنورة يعطي الشيخ عبد الرحمن التركي المقص الذي افتتح به محطة التليفون اللاسلكي الجديدة بقص الشريط التقليدي المعلق على بابها .



فتتح التليفون اللاسلكي بين الرياض والمدينة المنورة

مقدمتهم جميعا سعادة وكيل امير المدينة المنورة ، الشيخ عبدالله السديري ، نائب جلالة الملك في هذه الحفلة ، وسعادة الشيخ عبدالله السعد ، وكيل وزارة المواصلات الذي نابعن صاحب السمو الملكي الامير سلطان وزير المواصلات .

وقد بدأت الحفلة في تمام الساعة الواحدة والنصف بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، للشيخ امين مرشده ثم تفضل الشيخ عبدالله السعد وكيل وزارة المواصلات ، والقى كلمة عن هذا المشروع الحيوي للتليفون اللاسلكي، الذي لم يكن الا وليد رغبة جلالة الملك المعظم في ربط مدن المملكة مع بعضها، ومع مدن العالم العربي والغربي لاسلكيا . ثم تعاقب المتكلمون على منصة الخطابة فالقى السيد ثاني منصور، قصيدة رنانة قوبلت بالتصفيق الحاد . والقى السيد ناصر الصائغ كلمة قصيرة بهذه المناسبة نيابة عن سعادة الشيخ ابراهيم سلسلة ، المدير العام للبرق والبريد . والقى الشيخ عبد الرحمن رفة كلمة قصيرة ، شكر فيها جلالة الملك المعظم بالنيابة عن اهالي المدينة المنورة ، للمشاريع الحيوية العديدة التي ما انفك جلالته يأمر بتنفيذها ولا تستهدف الا الخير العام . واخيرا القى السيد محمد هاشم قصيدة رائعة ، قوبلت كغيرها من الخطب والقصائد بالتصفيق والاستحسان .

بعد ذلك ، توجهت انظار الحضور الى سعادة وكيل امير المدينة المنورة ، وهو يتشرف بمكالمة حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ، اذ كان جلالته في تلك اللحظة ، قد افتتح خط التليفون اللاسلكي بتحدثه من قصره العامر في الرياض مع سعادة وكيل امير المدينة المنورة ليطمئن منه عن نجاح هذا المشروع ، كما اتصل جلالته ايضا بسعادة وكيل وزارة المواصلات .

وعقب انتهاء هذه المكالمة التليفونية، تفضل سعادة وكيل امير المدينة المنورة، وافتتح محطة التليفون اللاسلكي الجديدة ، بقص الشريط المعلق على بابها . وقد اجرى سعادته وسعادة وكيل وزارة المواصلات عدة اتصالات تليفونية لاسلكية من داخل المحطة ، مع سمو الامير سعود بن جلوى امير المقاطعة الشرقية وسعادة الامير عبدالله السديري قائمقام جدة، ومعالي الشيخ ابراهيم السليمان العقيل السفير السعودي في القاهرة ، كما قام سعادة وكيل امير المدينة المنورة وسعادة وكيل وزارة المواصلات وكبار رجال الحكومة والحضور الكرام بجولة في المحطة تفقدوا خلالها جميع آلاتها واجهزتها .

وجدير بالذكر، ان وقائع هذه الحفلة كانت قد اذيعت من راديو مكة المكرمة في حينها ، كما قامت الاذاعة السعودية ، لاول مرة بنقل صورة صوتية لصلاة يوم الجمعة العاشر من ربيع الاول لعام ١٣٧٧ ، من الحرم النبوي الشريف لتيسر للمسلمين في كل مكان الاستماع الى الشعائر الدينية وهي تؤدى في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام .

م . د .

يرى في الصف الامامي (من اليسار) سعادة وكيل امير المدينة المنورة الشيخ عبدالله السديري وسعادة وكيل وزارة المواصلات الشيخ عبدالله السعد وثلاثة من علماء ووجهاء المدينة المنورة في حفلة افتتاح محطة التليفون اللاسلكي الذي يصل المدينة المنورة ببقية مدن المملكة العربية السعودية والعالم العربي ، وقد التف حولهم عدد كبير من اهالي المدينة المنورة .





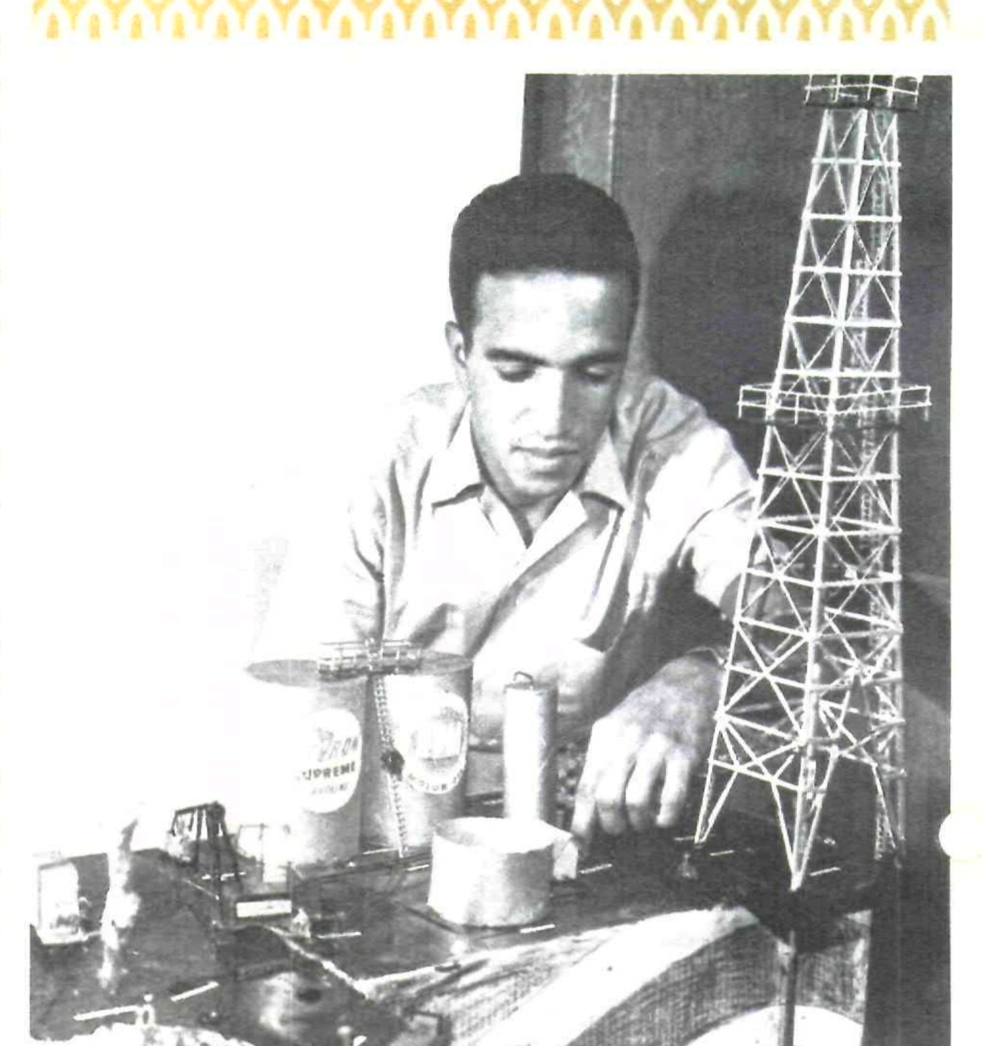
للاستاذ محمد احمد فقي

ابني وانشىء والحياة تحطم ،   واجالد الاحداث وهي جهنم
واخوض معترك الحياة ، ومهجتي   واد به الاهوال جد تدمدم ..
واداور الايام ، وهي عنيدة   رعناء ، تقتل بالشقاء وتقصم ...

في كل يوم من زماني بلوة   حرى ، واخرى من صديق يظلم .
تتصارع الآهات طي حشاشتي ،   وتضج بالالم القتول ، وترزم ...
جبروتها عات ، وكل فعالها   جمر ، وقسوة قلبها لا ترحم ...
اشكو ، ولكن للرياح ، واين من   يصغي ، وهذا الدهر ارعن اصخم ...

ضاع الشباب ، ومات ثم بمهجتي   امل ، وضج بها السعير المضرم ...
وتحطم القيثار ثم ، واترعت   بالبؤس كأسي ، فالمدامة علقم ...
وتجهم الزمن المرير ، ولج في   حرمانه ، فالعيش اسود مظلم ...
وتعثرت خطوات نفسي في دجى   ليل الحياة ولات ثمة معصم ...

ان كان لي يا رب عندك راحة   فارح فؤادي عله ان يغنم ....

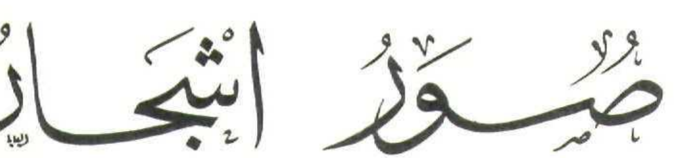


هواية وتخصص

ليس من شك في ان احب الاعمال الى نفس الانسان ، هي تلك التي يؤديها بملء حريته دون اكراه . والعاقل يختار لنفسه عملا يدخل الرضى الى قلبه ، ويملأ وقته بالمتعة البريئة التي تريح جسمه وعقله من عناء العمل وظروف الحياة . ولذا فكثيرا ما نرى رجلا منكبا على آلة موسيقية يعزف ابدع الالحان فيطرب نفسه ويهز مشاعر سامعيه ، وآخر ممسكا بريشته يرسم روائع الرسوم على صفحة من الورق فينقل اليها اجمل المناظر ، ويسكب عليها من جمال روحه فتخرج آية في الفن والجمال . وقد يبذل هذا او ذاك جهودا مضنية في محاولة اتقان عمله ، الا انه لا يكاد يشعر بهذا الجهد، لانه يمارس هوايته، مدفوعا بحبه لها ورغبته في ان يخرج عملا فنيا متقنا ، فيه جمال وفيه روعة . وهو بعد ذلك لا يتوقع اجرا على عمله لانه لم يمارسه الا ارضاء لنفسه وذوقه . وهذه الرغبة في عمل شيء جميل متقن، هي التي دفعت السيد عبدالله صالح بو سبيت الى تصميم هذا النموذج لآلة الحفر الذي يرى في الصورة امامه ، فجاء قطعة فنية في غاية الروعة والاتقان . وعبدالله الذي يتلقى العلم في الجامعة الامريكية في بيروت ، شاب ناهض يحب العلم حبا ملك عليه كل حواسه . واثناء عمله بالشركة وقبل ان يوفد من قبلها في بعثة علمية الى جامعة بيروت الامريكية ، كان مثال الموظف الناجح ليس في عمله فحسب، بل وفي دراساته في مراكز التدريب التابعة للشركة في منطقتي الظهران وبقيق حيث كان يعمل . ورغم ان عبدالله كان يعمل على هذا النموذج بعد انتهائه من عمله بالشركة اثناء عطلة الصيف ، فقد اراد ان يجعل من هذا النموذج صورة صادقة لآلة الحفر ، وبجانبها خزانات البنزين والانابيب وغيرها . هذه الخطوط العريضة المتموجة الظاهرة على قاعدة النموذج وكأنها علم يلف هذا العمل الفني، فهي بالواقع تمثل طبقات الارض المختلفة ، اما لماذا يهتم عبدالله بعمل تصميم لآلة الحفر وخزانات البنزين، فهو يجيب على هذا السؤال، اذ يقول: « انني احب ان اتعلم صناعة الزيت وبعد ان انهي الصف الاعدادي ببيروت سأذهب الى الولايات المتحدة الامريكية لاتعلم هندسة البترول (Petroleum Engineering) » . وفقه الله الى ما فيه خيره وخير بلاده .



١





٢

٣



١ — احد مزارعي واحة القطيف الواقعة في القاطعة الشرقية ، يتزل بسرعة عجيبة من اعلى احدى اشجار النخيل المنتشرة بكثرة في هذه الواحة الخصبة ، حاملا على رأسه سلة ملآنة باعذاق الرطب .

٢ — حبة في فيه .. وعذق في يده .. لا يصبح الرطب في هذا الشكل فاكهة للناظرين والآكلين ، الا بعد ان يكون اصحاب المزارع قد بذلوا جهودا لا بأس بها في تعهد اشجاره ومزارعه. ومن الطرق المتبعة اليوم في المقاطعة الشرقية لتحسين زراعة الخضروات والاشجار بصفة عامة واشجار النخيل بصفة خاصة قطع الاعشاب الطفيلية من الارض وتسميدها وحرث ما بين الاشجار لقلب التربة وخلطها بالسماد ، اضف الى ذلك حفر المجاري لري الاشجار والمزروعات وتصريف المياه الزائدة .

٣ — ان الايدي العاملة هي من ألزم لوازم النهضات الزراعية في كل بلاد العالم . فالآلات الزراعية العصرية التي نراها اليوم لا يمكن ان تكون ذات فائدة او قيمة اذا لم يكن هنالك من يديرها ويستخدمها بطريقة فعالة لتحسين الارض وزيادة الانتاج. ويرى في الصورة رقم «٣» احد ابناء مزارعي واحة القطيف وقد جاء ليمد يد المساعدة الى والده ، فيفرز عنه اعذاق الرطب الذي يزيد عدد انواعه على الاربعين نوعا اذ منه ما يسمى بالخلاص وهو اجود انواع الرطب في المقاطعة الشرقية ، والشيشة والقر والتيار والرزيز والخنيزي وشبيبة وغيرها .

٤ — بعد أن تتم عملية صرم النخيل ، تجمع اعذاق الرطب في ساحة المزرعة لتنقل من هناك بسيارات الشحن الى اسواق مدن المقاطعة الشرقية . ويرى في الصورة رقم «٤» كهل وشابان يقومون بتحميل هذه السيارة بكمية من محصول الرطب لهذه السنة.

٥ — لا تقتصر فائدة اشجار النخيل على ما تحمله من الرطب ، بل يستفاد ايضا من سعفها وجريدها وكربها وليفها في صنع الحصير والسياج والزنابيل والحبال والاقفاص والادوات المنزلية ، كما تستخدم ايضا في اعمال البناء، وللوقود. ويرى في الصورة رقم «٥» السيد احمد حسن شبية جالسا خلف عدد من الاقفاص الصغيرة المصنوعة من الجريد والمعباة بالرطب .

٦ — يعمد اصحاب المزارع في مختلف انحاء بلاد العالم المنتجة للرطب ، الى ترك الرطب على امه الى ان يتمر، ومن ثم يخرف ويفرش على الحصير (كما هو ظاهر في الصورة رقم «٦») ليعبأ بعد ذلك في زنابيل كبيرة ، وينقل الى الاسواق المحلية او الى معامل تعبئة التمور بعلب الكرتون ، وحشوها باللوز ، تلك المعامل التي قامت بتأسيسها حكومة حضرة صاحب الجلالة في مختلف جهات المملكة ، نذكر منها معمل تمور المدينة المنورة ومعمل تمور الهفوف التي لا ريب في انها ساهمت في تشجيع المزارعين على تحسين وزيادة انتاجهم وتوريد جزء كبير منها الى هذه المعامل لتعبئتها على الطرق الحديثة وتصديرها الى الخارج .

٧ — يجري عرض الرطب ، كغيره من المواد الغذائية والمأكولات في الاسواق المحلية لمدن المقاطعة الشرقية .. ويرى في الصورة رقم «٧» احد البائعين يزن ربعة من الرطب لاحد الزبائن .

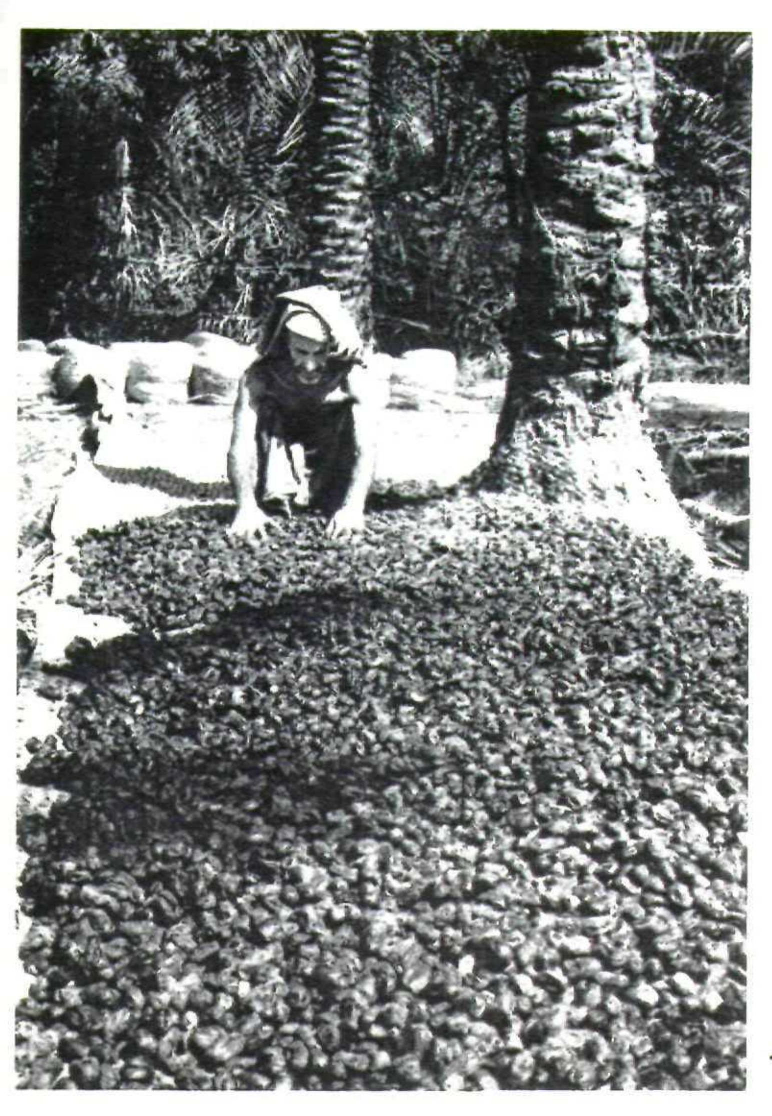


٤

لنَخِيل

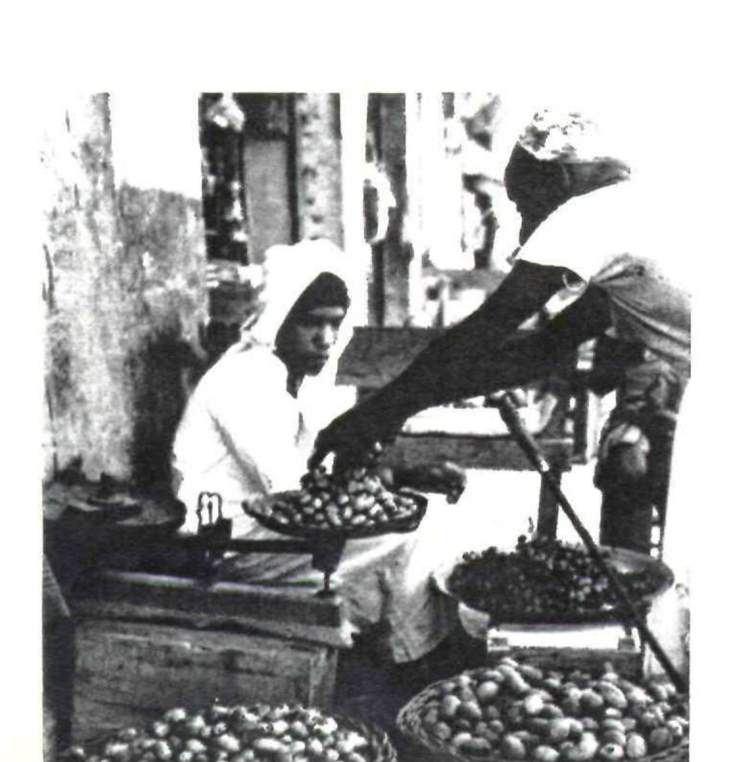
٥ ←





٦ →

٧



محنة عالم

أعود بكم اليوم ثلاثة عشر قرنا ، رحلة بعيدة في الزمان ، ولكني لن ابعد بكم في المكان ، سأقف بكم على باب الاموي في دمشق ، الباب الجنوبي ، ثم اسير بكم وراء جدار القبلة الى هذا الزقاق الذي اتخذناه سوقا لبيع القباقيب ، وهذه الحارة الضيقة التي لا تراها عين الشمس ، ولا يدخلها الهواء والتي كانت يوما من الايام ، عاصمة الارض كلها ، ومدار رحاها ، ومحط كل رغبة ومصدر كل رهبة ، وكان فيهـا الغنى والسلطان ، وكان فيها الجمال والجلال ، وكانت الكلمة تخرج منها فلا يردها شيء حتى تصل الى اقصى المشرق وابعد المغرب ، يوم كانت ها هنا الدار الخضراء ، قصر الخلافة الاموية التي كانت تحكم ما بين كراتشي ومدريد ....

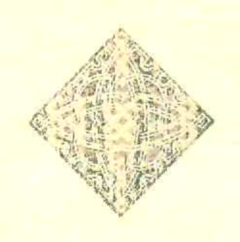
فتضاءل ذلـك المجد ، وتقلص ذلـك الظل ، وذهب الغنى والجاه والعظم والسلطان ، حتى لم يبق من اسم الخضراء ، الا علم على مصبغة تحت الارض ، في هذا الزقاق الضيق ! وكذلك الدنيا، تمنح يوما وتمنع يوما ، ويتعاقب فيهـا البؤس والنعيم ، فلا يدوم سرور على بشر ، ولا تدوم عظمة لمكان ....

وما ادري فيم يبحث الشاميون عن التاريخ وهم يعلمون ان تحت تراب دمشق القديمة ، علما ان استخرج غير وجه التاريخ القديم ، واحاديث عن الماضين لم تسمعها بعد اذن بشر ، وكنوزا وتحفا، تغني اهل دمشق وتحقق لهم ان باعوها كل مشروع خيالي يحلمون به ان جعلوا من هذه المنطقة بعد التنقيب فيها منطقة اثرية تكون اعظم المناطـق الاثرية في العالم ، لان دمشق هي اقدم المدن العامرة على وجـه الارض(1) . وتصير مقصـد السياح من آفاق الارض ، ويكون منها مورد دائم نستطيع ان نبني به خلال عشر سنين فقط مدينة جديدة لهؤلاء الذين يسكنون في حارات دمشق القديمة ، كالذي صنعناه في تدمر . ولكن متى تنال الاماني !

نحن الآن يا سادة في الدار الخضراء ، قصـر الخلافة الاموية ، في يوم من ايام سنة ست وثمانين للهجرة ، في ازهى عهـد من عهود امية في الشرق ، في عهد الوليد ، الذي حقق هذا الحلم الذي لا يزال يتعلل بذكره ، قادة المعسكرين الشرقي والغربي اليوم ، حلم العدالة الاجتماعية ، فجعل الامة كلها اسرة واحدة ليس فيها عاجز ولا محتاج ، وفعل في القرن السابـع الميلادي ما لم تفعل مثله دولة في القرن العشرين. قضى على الفقر والمرض والجهل ، احصى المرضى المزمنين ، ورتب لكل مريض مزمن خادما يخدمه وهو في داره ، واجرة هذا الخادم على خزانـة الدولة ، وجعل لكل اعمى مرافقا يقوده ، واجرة هذا المرافق على خزانة الدولة ، واحصى الايتام فجعل لهم مدارس مجانية وتولت الخزينة الانفاق عليهم ، وحارب الجهل بان جعل للفقهاء والعلمـاء مرتبات من خزانة الدولة ، ومنع (الشحادة) والسؤال ، ورتب للفقراء العاجزين ملاجيء وقرر لهم رواتب يعيشون منها ليستغنوا عـن سؤال النـاس .

ولو كان الحديث عن الوليد لسمعتم من سيرته العجب العجاب ..

ونحن الآن في قصر الخلافة ، ولكن القصر لا يضحك اليوم بالبشر ، ولا يرقص من الفرح ، انه واجم كئيب لان ضيف الخليفة مريض ، وقد حشد له الاطباء ، فجاؤوا من كل مكان ، وحملوا معهم كل ما وصل اليه الذهن البشري من معلومـات وتجارب ، فهم مجتمعون يفحصون ويبحثون .



وانتم تقولون : ومن هو هذا الضيف ؟ اي ا[...] هو من امراء البيت الاموي ؟ اي ملك من ملو[...] الاطراف ؟ اي قائد من اعاظم القواد ؟

إنه عالم من اكبر علماء المسلمين ، واعجب [...] ذلك انه من الاسرة التي طالما عادت امية [...] وناصبتها الحرب، ونازعتها الملك بالسيف [...] وكادت تهد عليهـا عرشها ، وتقلبهـا على بر[...] الخلافة ، وتسكن من دونها الدار الخضراء ، [...] من آل الزبير .

هو عروة بن الزبير شقيق الخليفة الشهيـ[...] عبدالله ، وابن ابيه وامه ، ولكنه كان رجل ع[...] وورع ، فلم يشترك في المغامرة معه ولا عليه .[...]

اجتمع عبدالله بن الزبير يوما في الحرم ع[...] عهد معاوية ومعه اخواه عروة ومصعب وعبدالم[...] ابن مروان فتمنوا ، فقال مصعب انا اتمنى [...] احكم العراقيين ، واتزوج عقيلتي قريش ، واجـ[...] جميلات العصر سكينة بنت الحسين وعائشة بنـ[...] طلحة ، وقال عبدالله انا اتمنى ان انال الخـ[...] واملك الحرمين وقال عبد الملك انا اتمنى ا[...] مقعد معاوية واحكم الارض اما عروة فقال انا لسـ[...] في شيء من ذلك ، انا اتمنى ان اكون عالما ، و[...] ادخل الجنة .

فلم تكن الا سنون ، حتى نال كل من الثلا[...] ما تمناه، حكم مصعب العراقيين، وتزوج العقيلتيـ[...] وبويع عبدالله بالخلافة ، وكان له الحجاز والعرا[...] ومصر واطراف الشام وكاد يدخل دمشق ويتم [...] الامر ، لولا انه كان في ميدان الحرب ابرع منـ[...] في مجال السياسة ، ولولا ان كان لله قدر فـ[...] وفي امية ، فقضى شهيدا كريما ، وعاد الامر ا[...] عبد الملك فحكم الارض ، وكان يذكر هذا ويقو[...] من اراد ان ينظر الى رجـل مـن اهل الجنـ[...] فلينظر الى عروة .

هذا هو عروة ، العالم الاجل ، الكريم الا[...] والام والنفس واليد، وكان احد الفقـ[...] السبعة في المدينة ، يقرأ ربع القرآ[...] كل ليلة يقوم به الليل فما تركه الا الليلة التـ[...] احدثكم عنها ثم عاود القيام من الليلة التالية [...]

وكان اذا كان ايام الرطب ، ثلم حائطه (ثقبه[...]

(1) وفيها شارع مذكور اسمه في التوراة باسم الطريق المستقيم ، ولم يتبدل اتجاهه من ايام التوراة .

يدخل الناس ، فياكلون ويحتملون وكان اذا دخله قرأ قوله تعالى (ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله) .

وهو ضيف الخليفة الذي حشد له الاطباء من كل مكان ، ليداووه من هذا الداء الذي نجم في رجله ، وخرج الاطباء ، وقد قرروا انه لا بـد من قطع الرجل .

وخرج الخليفة ولم يدع بابا من ابواب الترغيب والترهيب الا فتحه ، وعرض عليهم كنوز الخزائن، ولكنهم عجزوا .

وترك لنا التاريخ وصفا لهذه العملية الجراحية التي تمت قبل الف وثلاثمئة سنة .

عرضوا عليه الخمر ليسكروه فلا يحس بالم القطع ، فابى وقال ، لا استعين على قدر اللـه بمعصية الله ، فارادوه عـلى ان يشرب المرقـد (البنج) فقال : لا ، فاني ما احب ان اسلب عضوا من اعضائي ، الا وانا واجـد الم ذلـك لا[illegible] عند الله ، يفضل ان يتألم ويلقى الثواب، من ان يفقد الالم ويحرم الثواب .

وورد على الاطباء مـا لم يكونوا يتوقعـون ، وسمعوا عجبا ، كيف يحتمل هذا الشيخ قطـع رجله ، وهو صاح واع ، ولم يدروا ان عنده ، ما هو اشد من السكر ومن المرقـد ، لديـه شيء يستطيع ان يغيب به عن الدنيا كلها ، وينساها ، ولا يعود الى التفكير فيها .

وعرضه عليهم فشدهوا .

قال اني سادخل في ذكر الله ، فاذا رأيتموني استغرقت فيه فشانكم بها .

وذكر الله لا كمـا نذكره نحن ، حـين نذكر بالسنتنا ، وقلوبنا في غفلة عن الذكر ، ولكن ذكر اللسان والقلب والجوارح ، ذكر من يحس اذ يدخل فيه كما يحسه راكب الطيارة ، حين تعلو به عن الارض فتصغر ، ثم تتضاءل ، ثم يمضي صعدا حتى تصير الدنيا كلها ، بملذاتها وآلامها ومسراتها واحزانها وكل ما فيها نقطة ضائعة في الحضيض ، وذكر الله يعلو بصياحه لا تبلغ الطيارة ولا يبلغ خيال من ابدعها ، فلما رأوه استغرق بدأت العملية .

قطعوا اللحم بالسكين المحماة بالنـار ، حتى اذا بلغـوا العظم نشروه بالمنشار ، وهو يهلل ويكبر ، وقد جلله العرق ثم عمدوا الى طريقة التعقيم التي كانوا لا يعرفون غيرها ، فحموا الزيت في مغارف الحديد حتى اذا غلى كووه بها فاغمي عليه .

وكان الخليفة نفسه قاعدا ناحيته ، ابى الا ان يحضر العملية اكراما للشيخ ، ولكنه لم يستطع ان يرى ، فلما شم رائحة الزيت علم انها انتهت، ولما افاق العالم من غشيته رأى القدم في ايديهم، فاخذها يقلبها قدمه التي كانت بضعة منه فصارت قطعة من لحم وعظم ، وادركه الضعف البشري ، فقال : اما والذي حملني عليك انه ليعلم اني ما مشيت بك الى معصية قط .

وكان قلب الخليفة يتقطع اسفا وحزنا ، ولكن ماذا يصنع له ، ما دامت اموال الارض ومغرياتها لا ترد عليه رجله التي قطعت ، وماذا يصنع له ، وهو رجل قد فرغ (من قديم) من حب الجـاه، وحب الغنى ، فكان على فقره اغنى الناس لا لانه نال كل شيء ، ولكن لانه زهد في كل شيء فكان اكبر من كل شيء .

وانه لفي هذه الغمرة ، واذا بصرخة تخرق حجب هذا الصمت ان لقد مات ابن الشيخ . انه محمد الشاب العالم الصالح ، الذي كان امل ابيه، وكان قرة عينه ، يدخل الاصطبل — ليخرج فرسا له ، فيرمحه فيموت لساعته .

وهكذا تجتمع المصائب .

وفي هذه المحن ، يظهر الايمان ، ويكون الصبر.

وترنح الشيخ ، وكاد يميل ويتزعزع ، ثـم تماسك واحتمل ، وعاوده ايمانه ولا ينفع شيء من هذه المواقف الا الايمان ، وما زاد على ان قال :

لقد لقينا في سفرنا هذا نصبا .

وقدم على الوليد من الغد وفد بني عبس ، وفيهم رجل ضرير . فقال ارسلوه الى عروة ليعلم ان في الدنيا من هو اشد منه مصابا .

وجلس عروة ، وقال : اللهم ان كنت اخذت طرفا لقد ابقيت اطرافا ، وان كنت اخذت ولدا لقد تركت اولادا ، ولك الحمد على ما اعطيت وما اخذت .

وكل مصاب في الدنيا هنالك من هو اشد منه مصابا، ومن نظر الى من هو دونه رضي واستراح.

وعاد عروة الى المدينة ، وتلقاه الناس يعزونه، فكان ابلغ ما سمع قول ابراهيم بن محمد بن طلحة ، اذ قال له :

وان ما بك حاجة الى السعي ، ولا ارب في السباق ، وقد ابقى لنا ان منك ما نحن احوج اليه ، علمك ورأيك وفضلك ، وان ولي ثوابك ، والضمين بحسابك .

يا ايها القراء

اذا كتب الله لكم الحج وزرتم المدينة فاموا وادي العقيق الذي قيل فيه من روائع الشعر ما لم يقل مثله ، في واد في الدنيا واسالوا عن بئر عروة التي نظم فيها الشعراء دواوين من الشعر والتي كانوا يتزودون من مائها في اسفارهم والتي كان يحمل ماؤها من طيبة الى عبدالملك في دمشق والى الرشيد في الرقة ، يغلى ثم يجعل في قوارير ويسير .

فقفوا عليها واشربوا من مائها ، واسالوا الله الرحمة لعروة بن الزبير ، الامام العالم الصابر المحتسب .

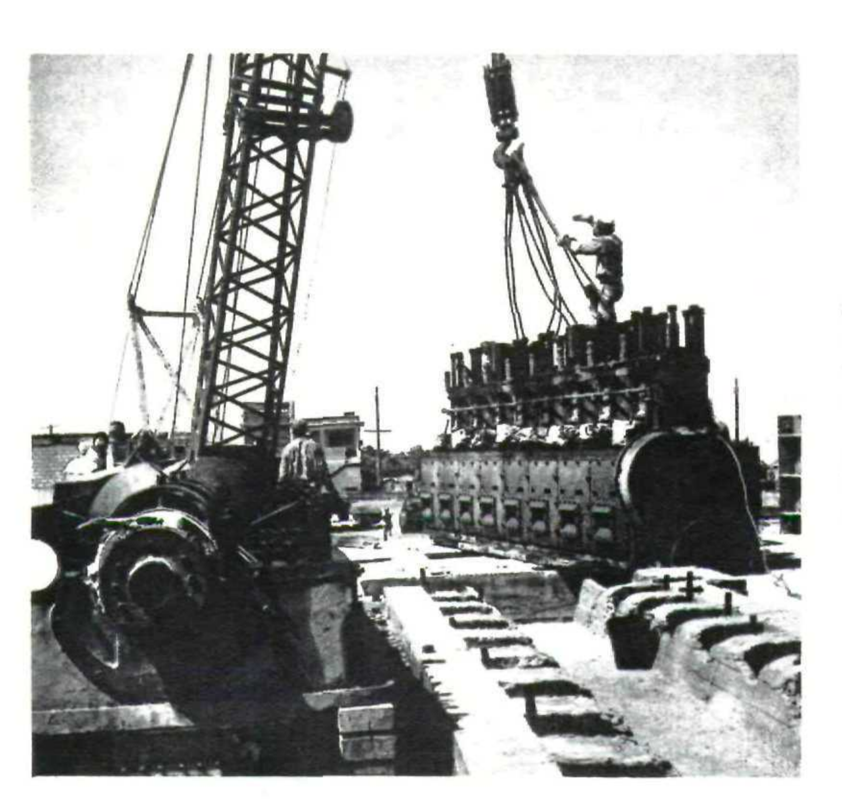
هذا العقيق فعد ايدي العيس من غلوائها
واذا أطفت ببئر عروة فاشربن مـن مائهـا
انا وعيشك ما ذممنا العيش فـي افنائهـا





اخبار مصورة

اثناء زيارة جلالة الملك سعود المعظم الاخيرة لسوريا ، قام جلالته وفخامة الرئيس شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية ، برافقهما رهط من كبار رجال الحكومتين السعودية والسورية ، بزيارة للجناح السعودي في معرض دمشق الدولي الرابع .. ويرى هنا جلالة الملك المعظم وفخامة الرئيس شكري القوتلي وهما يتفقدان معروضات الجناح .



استوردت شركة كهرباء الظهران بالدمام ، اربعة مولدات ضخمة لاستعمالها في زيادة الطاقة الكهربائية لمدينة الدمام . وبتركيب هذه المولدات ، ستزداد الطاقة الكهربائية من ١٨٥٠ كيلوواط ، وهو الحد الاقصى للمولدات القديمة الى ٧٠٥٠ كيلوواط . وكانت هذه المولدات قد انزلت في ميناء الدمام ، ونقلت الى الاماكن التي ستركب فيها . وسيجري تثبيتها على قواعد حديدية داخل بناية من الصلب يجري صنعها في ايطاليا . هذا ، ومن المقرر ان ينتهي تركيبها وتباشر عملها في الربيع القادم باذن الله . وترى في هذه الصورة عملية انزال احد هذه المولدات الضخمة ، قرب المكان المعد لتركيبها فيه بالدمام .



اقامت شركة الزيت العربية الامريكية مأدبة غداء تكريما لبعثة الشرف اللبنانية التي رافقت حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في رحلته الميمونة من بيروت الى الظهران اثر انتهاء زيارة جلالته الرسمية للبنان . ويرى في هذه الصورة (من اليمين) المستر توم بارقر ممثل شركة الزيت العربية الامريكية لدى الحكومة العربية السعودية . وسعادة الشيخ عبدالله بلخير ، المدير العام للمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر . والمقدم سعيد نصر ، مرافق الوزير ، واحد اعضاء بعثة الشرف ، والمستر ر. ل. كيز ، رئيس شركة الزيت العربية الامريكية ، وسعادة السيد كاظم الخليل رئيس بعثة الشرف ووزير الزراعة والاقتصاد الوطني اللبناني ، والاستاذ صالح الاسعد ، مساعد مدير ادارة العلاقات العامة لشركة التابلاين ، وسعادة السيد غالب الترك وزير لبنان المفوض في المملكة العربية السعودية سابقا ، اثناء خروجهم من دار الضيافة في الظهران .

اقيم في الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول المنصرم ، حفل كبير في مطعم كبار الموظفين في بقيق حضرة رئيس المنطقة ، المستر ازبل ، ومساعداه ورؤساء الدوائر الهامة في الشركة . وقد قدمت في هذا الحفل اوسمة الخدمة المتواصلة لمدة عشر سنوات الى ثلاثة وثلاثين شخصا ، باستثناء واحد منهم هو السيد مبروك بن جدوع ، الذي تسلم وسام الخدمة لمدة عشرين عاما . اما السادة الذين تسلموا اوسمة الخدمة لمدة عشر سنوات فهم :

حسين بن علي ، عيسى بن مهنا ، محمد بن سعد ، عبد الرسول بن علي ، راشد بن عبدالله ، محمد بن سعيد ، راشد بن حمد ، مبارك بن مشرف ، صالح بن محمد ، سعد بن عيسى ، صالح بن حمد ، محمد بن احمد ، ناصر بن عبد الرحمن ، ياسين بن علي ، علي بن حسين ، ابراهيم بن محمد ، عنبر بن احمد ، خميس ابن علي ، عبد اللطيف بن ابراهيم ، عبد العزيز بن خليفة ، مسفر بن علي ، راشد بن سالم ، ابراهيم بن احمد ، خميس بن علي ، مبارك بن خالد ، ناصر بن احمد ، عيسى بن عبدالله ، لويس بنتو ، عبدالله بن حسين ، محمد بن علي ، ابراهيم بن حسين ، سايمون رودريقس .

وقد اخذت هذه الصورة لهم عقب تسلمهم الاوسمة والشهادات التي تعطى بهذه المناسبة من مدير منطقة بقيق . فالى هؤلاء السادة نقدم اطيب تمنياتنا راجين لهم حياة سعيدة .





جرى في الثالث عشر من ربيع الاول ١٣٧٧ تقديم اوسمة الخدمة المتواصلة لمدة خمس سنوات الى ثلاثة من موظفي قسم توزيع المنتجات في منطقة الظهران . وقد قام بهذه المهمة المستر دان نيلسون رئيس هذا القسم فقدم الاوسمة للموظفين الظاهرين في الصورة وشكرهم وهنأهم راجيا لهم دوام التقدم والتوفيق . ويرى في هذه الصورة (من اليمين) السادة ابراهيم بن احمد ومحمد علي ابيض ، وعوض بن صالح وهو يتسلم وسام الخدمة ويتقبل التهاني من المستر دان نيلسون .



اقام قسم خدمات المؤن والبيع بالمفرق في الثاني والعشرين من ربيع الاول عام ١٣٧٧ حفلة شاي تكريما للسيد عبدالله بن يوسف الذي اعتزل الخدمة في الشركة بعد مدة اثني عشر عاما قضاها في العمل بهذا القسم . وقد حضر هذه الحفلة المستر س. ف. هيود مدير عام ادارة خدمات المؤن والبيع بالمفرق والمستر يو. ف. ستيوارت المشرف العام في نفس الادارة والمستر وليم اندروز الرئيس المباشر للسيد عبدالله بن يوسف ، وعدد كبير من موظفي هذا القسم . وبعد ان تناول الحضور الحلوى والفواكه والمرطبات القى المستر هيود كلمة قصيرة شكر فيها السيد عبدالله بن يوسف البالغ من العمر ٦٦ عاما ، نيابة عن الشركة واثنى عليه لاخلاصه واستقامته في عمله كما تمنى له حياة سعيدة وعمرا مديدا . ويرى في هذه الصورة (الى الامام) السيد عبدالله بن يوسف الموظف المعتزل وقد التف حوله بعض رؤساء وموظفي قسم خدمات المؤن والبيع بالمفرق وهم (من اليمين) المستر وليم اندروز، السيد م. اكثر، السيد عبد الواسع عبدالله، السيد م. شاه، السيد هـ. ديكروز، والمستر يو. ف. ستيوارت.

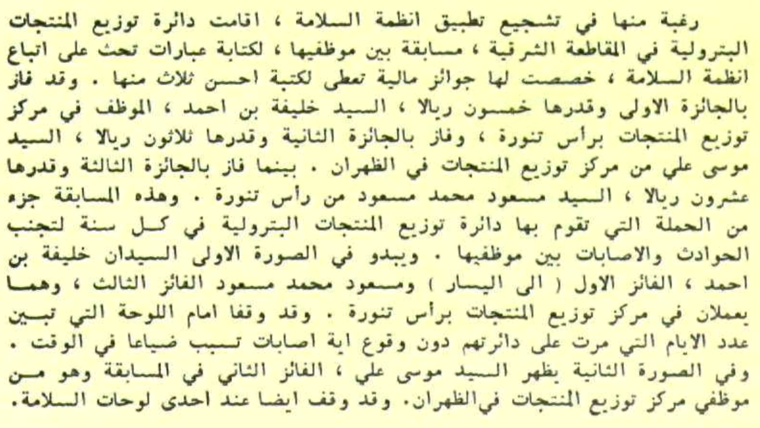


اقيمت في الساعة الخامسة والنصف من نهار الخميس ٩ ربيع الاول عام ١٣٧٧ ، مباراة في كرة القدم ، على ملعب الخبر ، بين فريق اشبال الخبر وفريق الجزيرة في رأس تنورة، على كأس فضية قدمها فريق الخبر. وقد حضر الحفل عدد من الرياضيين وابناء البلدة وعلى رأسهم السادة : عبد الرحمن السيد احمد ، مدير شركة كهرباء الخبر، وحامد علي النحاس، وعبدالله محسن ، وكامل محمد احمد . هذا ، وقد اسفرت النتيجة عن فوز فريق اشبال الخبر ، على فريق الجزيرة بثلاث اصابات مقابل اصابتين . وقد اخذت هذه الصورة لفريقي الجزيرة (الى اليمين) ، والاشبال (الى اليسار) وسط ملعب الخبر قبل بدء المباراة .



اقام قسم الاطفاء في الظهران ، في السابع من ربيع الاول عام ١٣٧٧ ، حفلة شاي على شرف السيد مبارك بن ناصر الهاجري ، بمناسبة انتهاء خدماته في الشركة ، بعد مدة ٢٣ عاما ، قضاها في رأس المشعاب ورأس تنورة والظهران . ويرى في هذه الصورة التي التقطت اثناء الحفلة (من اليمين الى اليسار) المستر توتن ، قائد فصيلة الاطفاء ، السيد مبارك بن ناصر الهاجري ، السيد عبدالله عبد اللطيف ، مساعد قائد فرقة الاطفاء بالوكالة ، المستر بروك ، مهندس السلامة في منطقة الظهران ، ثم المستر سكاردينو ، مدير المنطقة وهو يقدم القهوة والحليب للمحتفى به..





رغبة منها في تشجيع تطبيق انظمة السلامة ، اقامت دائرة توزيع المنتجات البترولية في المقاطعة الشرقية ، مسابقة بين موظفيها ، لكتابة عبارات تحث على اتباع انظمة السلامة ، خصصت لها جوائز مالية تعطى لكتبة احسن ثلاث منها . وقد فاز بالجائزة الاولى وقدرها خمسون ريالا ، السيد خليفة بن احمد ، الموظف في مركز توزيع المنتجات برأس تنورة ، وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ثلاثون ريالا ، السيد موسى علي من مركز توزيع المنتجات في الظهران . بينما فاز بالجائزة الثالثة وقدرها عشرون ريالا ، السيد مسعود محمد مسعود من رأس تنورة . وهذه المسابقة جزء من الحملة التي تقوم بها دائرة توزيع المنتجات البترولية في كل سنة لتجنب الحوادث والاصابات بين موظفيها . ويبدو في الصورة الاولى السيدان خليفة بن احمد ، الفائز الاول (الى اليسار) ومسعود محمد مسعود الفائز الثالث ، وهما يعملان في مركز توزيع المنتجات برأس تنورة . وقد وقفا امام اللوحة التي تبين عدد الايام التي مرت على دائرتهم دون وقوع اية اصابات تسبب ضياعا في الوقت . وفي الصورة الثانية يظهر السيد موسى علي ، الفائز الثاني في المسابقة وهو من موظفي مركز توزيع المنتجات في الظهران. وقد وقف ايضا عند احدى لوحات السلامة.







في قاعة من قاعات فندق قصر الكندرة ، عقد سعادة الشيخ عبدالله بلخير، المدير العام للاذاعة والصحافة والنشر ، ندوة ادبية كان ضيف الشرف فيها الدكتور
يب حتي ، استاذ التاريخ العربي والاسلامي في جامعة هارفرد بالولايات المتحدة الامريكية ، والمؤلف المشهور ، وقد دعي لهذه الندوة صفوة من رجال الادب في
ـة .. العرب والاجانب . ويرى في الصورة من اليمين ، الاستاذ عبداللطيف الخشن رئيس تحرير جريدة العلم العربي التي تصدر في الارجنتين .. فسعادة
ستاذ عبدالله بلخير ، المدير العام للاذاعة والصحافة والنشر .. وضيف الشرف الدكتور فيليب حتي .



احتفلت ورشة اللحامين بالظهران صباح يوم الخميس الواقع في ٢٤ صفر عام ١٣٧٧ بتقديم اوسمة الخدمة المتواصلة لسبعة من موظفيها ، وقد حضر الحفل عدد كبير من رؤساء الورش المجمعة كما حضره ايضا جمع آخر من زملاء المحتفى بهم . ويرى في مقدمة هذه الصورة ، السيد سعد بن محمد (الى اليسار) يسلم السيد حبيب علي وسام الخدمة المتواصلة لمدة ١٥ عاما بينما ظهر في الصف الثاني بقية السادة الذين تسلموا اوسمة الخدمة لمدة عشر وخمس سنوات وهم (من اليمين) عبدالله ابراهيم (وسام العشر سنوات) محمد بن معيض (وسام الخمس سنوات) كاظم بن عبدالوهاب (وسام الخمس سنوات) كاظم بن مرهون (وسام العشر سنوات) مزفر بن‌علي (وسام الخمس سنوات) محمد بن‌هاشم (وسام العشر سنوات). هذا وقد وقف خلف المحتفى بهم في هذه الصورة التذكارية رؤساء اقسام الورش المجمعة في منطقة الظهران. فالى هؤلاءالسادة نقدم تهانينا الحارة معاطيب التمنيات.

بقلم محسن احمد باروم • مدير الدورة الصيفية لتدريب المعلمين

تعنى وزارة التربية والتعليم في الدول الناهضة ، عناية كبرى بتدريب المعلمين على اختلاف طوائفهم، على طرق التعليم الحديثة واساليب التربية التقدمية بغية تأهيلهم تأهيلا تربويا وعلميا متكاملا يعينهم على اداء رسالتهم التربوية والتعليمية الجليلة المتبلورة في تثقيف عقول ابناء الامة وامدادهم بالخبرات العلمية واكسابهم المهارات العملية اللازمة لاعدادهم لخوض غمار الحياة العملية غير هيابين ولا وجلين من تحمل مسؤولياتها والمشاركة في حل مشكلاتها وبناء مرافقها العامة .

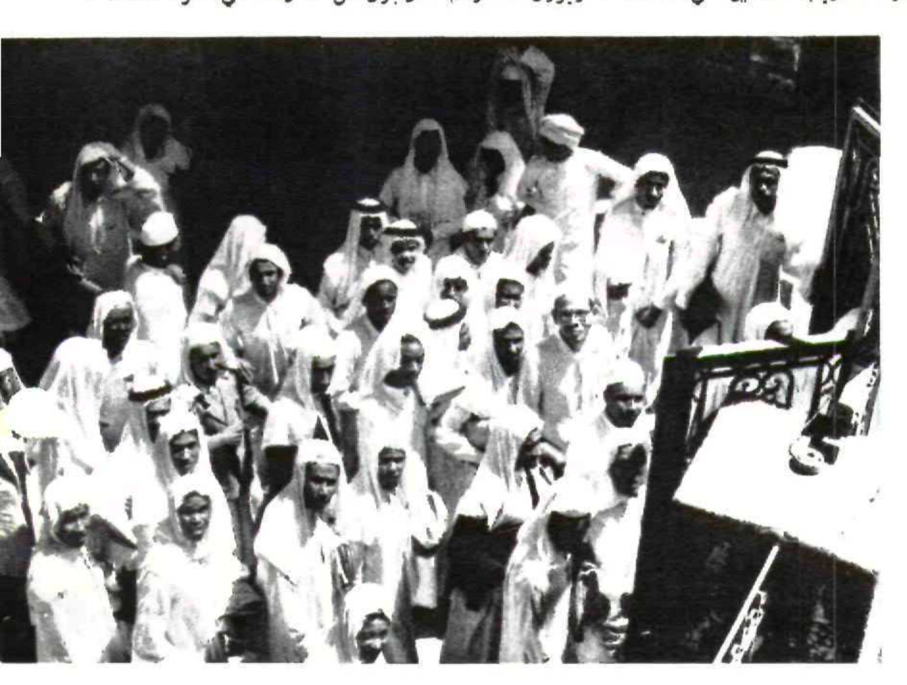
ولما كان التعليم الابتدائي حجر الزاوية والقاعدة الشعبية الكبرى التي يرتكز عليها صرح التعليم العام ، فقد اصبح من الواجب ، العناية باعداد معلميه عن طريق وضع البرامج العلمية والتربوية والاجتماعية الهادفة الى تأهيلهم لحمل رسالة تربية الجيل الصاعد تربية عامة تتناول النواحي العقلية والجسمانية والخلقية والوجدانية . ولم يقف امر العناية بمعلم المدرسة الابتدائية عند حد اعداده فحسب بل عمل قادة التربية والفكر في العصر الحديث على امداده اثناء قيامه بعمله بألوان من الدراسات الثقافية العامة والدراسات التربوية والنفسية التي تجدد معلوماته العامة وتوسع آفاقه الفكرية وتربطه بالتيارات الحديثة في دنيا الفكر والمعرفة والتربية والتعليم حتى لا يجمد فكره وتضعف ملكة الابداع في نفسه فيقل اهتمامه واقباله على عمله وتذبل تبعا لذلك قابلياته الفكرية والنفسية .

ومن هنا كان اهتمام وزارة المعارف السعودية بقضية تدريب معلمي المدارس الابتدائية القائمين بالخدمة فيها بالغا اقصى الحدود ، فوضعت برنامجا طويل المدى لتدريب جمهرة المعلمين في المدارس الابتدائية وتأهيلهم لحمل رسالة التثقيف الشعبي العام والنهوض بمدارس التعليم الابتدائي.. فأنشأت في بادىء الامر معاهد المعلمين الليلية في المدن الكبرى بالمملكة ليلتحق بها معلمو المدارس الابتدائية في المدينة وما جاورها من القرى القريبة منها ، لتلقي الوان من الدراسات في فروع الثقافة العامة والتربية وعلم النفس التعليمي مدة ثلاث سنوات .

وليس من شك في ان معاهد المعلمين الليلية قد قامت بنصيب مشكور في توجيه طائفة كبيرة من معلمي المدارس الابتدائية توجيها مهنيا سديدا ولكنها اقتصرت على معلمي المدارس الابتدائية الواقعة في المدن القائمة فيها تلك المعاهد او معلمي مدارس القرى القريبة منها مما ادى الى حرمان كثير من معلمي مدارس القرى والبلدان البعيدة عنها من تلقي تلك الدراسات التربوية والثقافية المفيدة .

ولقد فكرت وزارة المعارف في هذه

اساتذة المدارس الابتدائية الملتحقون في الدورة الصيفية لتدريب المعلمين في الطائف . ويرون هنا وهم خارجون من المدرسة في فترة الغداء .



المشكلة واهتدى الخبراء فيها الى فكرة اقامة دورات لتدريب اولئك المعلمين في صيف كل عام في احدى المدن التي تمتاز باعتدال مناخها وجودة هوائها ووفرة امكانياتها فوقع اختيارهم على مدينة الطائف لتوافر كل تلك الميزات فيها .

وهكذا بدأت الدورة الصيفية لتدريب المعلمين في صيف عام ١٣٧٤ بمائة طالب اختيروا من معلمي المدارس الابتدائية في مناطق التعليم الاثنتي عشرة التالية :

(١) منطقة نجد (٢) منطقة القصيم (٣) منطقة حائل (٤) منطقة المدينة المنورة والحدود الشمالية (٥) منطقة جدة (٦) منطقة مكة المكرمة (٧) منطقة الطائف (٨) منطقة الظفير (٩) منطقة ابها (١٠) منطقة القنفده (١١) منطقة جيزان (١٢) المنطقة الشرقية .

ثم زيد العدد في صيف عام ١٣٧٥ الى مائة وستين طالبا ، اما في دورة هذا العام ٧٦ — ٧٧ (بدأت الدورة في العشرين من ذي الحجة عام ١٣٧٦ وانتهت في العاشر من صفر عام ١٣٧٧) فقد بلغ عدد طلابها ثلاثمائة اختيروا من معلمي المدارس الابتدائية في مختلف مناطق التعليم السالفة الذكر .

وجدير بالذكر أن هذه الدورة التربوية التدريبية تنعقد في صيف كل عام لمدة خمسين يوما وتنقسم الدراسة فيها الى شعبتين (شعبة المواد الاجتماعية — وشعبة العلوم الرياضية) ويتلقى طلاب كل من الشعبتين دراسات مشتركة في اللغة العربية وطرق تدريسها مع الدين ، وفي التربية وعلم النفس التعليمي وفي الصحة المدرسية والاجتماعية ثم تستقل كل من الشعبتين بدراسات خاصة بها . ويدرس طالب الدورة برنامجها على فترتين في سنتين متتاليتين مدة كل فترة خمسون يوما ويؤدي في نهاية الفترة الثانية امتحانا تحريريا في مختلف مواد البرنامج ويمنح الناجح فيه شهادة تدريب تعطيه حق الافضلية في الترفع الى الوظائف الرئيسية الشاغرة في مجالات التعليم الابتدائي . وقد راعت وزارة المعارف عند وضعها لبرنامج الدورة التدريبي ان يكون شاملا وهادفا الى اكساب جمهرة المعلمين الابتدائيين الوانا من الخبرات الثقافية والتربوية والاجتماعية . فهو يهدف الى تزويد الطلاب من المعلمين بضروب من الدراسات في فروع المعرفة التي تمت بأقوى الصلات الى طبيعة مهنتهم من ناحية والى امدادهم بضروب من الخبرة في طرق تشكيل جماعات النشاط المدرسي والتنظيمات والاسر المدرسية وتعريفهم باهدافها وميادينها ومجالات العمل فيها من ناحية اخرى . ولهذا قام المشرفون على شؤون الدورة بتدريب طلابها على اساليب تنظيم جماعات النشاط المدرسي بتأليف الجماعات التالية واسناد أمر الاشراف عليها الى مدرسي الدورة فيها : (١) جماعة المكتبة (٢) جماعة النشاط الثقافي (٣) جماعة النشاط التمثيلي (٤) جماعة النشاط الاجتماعي (٥) جماعة الصحافة والتحرير (٦) جماعة الرحلات (٧) جماعة الثقافة الدينية (٨) جماعة التربية وعلم النفس (٩) جماعة تحسين الخطوط (١٠) الجمعية العلمية والصحية (١١) الجمعية الجغرافية والتاريخية .

والواقع انه قد كان لهذه الجماعات نشاط عملي خصب فقد قامت باصدار عدة صحف حائطية تتميز كل منها بلون علمي خاص بها ، منها صحيفة (القبس . الطليعة . القلم . اطفالنا اكبادنا . مجلة العلوم والصحة) فضلا عن دورها الايجابي في تعريف اعضائها من الطلاب بطرق تنسيق المكتبة وكيفية ترتيب كتبها وفقا لفنونها وموضوعاتها وكيفية ضبط عملية الاستعارة الداخلية والخارجية بالاضافة الى تدريبهم على طرق دراسة البيئة المحلية المحيطة بهم عن طريق زيارة مؤسساتها الحكومية والاهلية لاخذ فكرة عملية دقيقة عن انظمتها الادارية والفنية ودورها الفعال في ادارة وتنظيم حياتنا العقلية والاجتماعية والاقتصادية والصحية .

ومما لا ريب فيه ان هذه الدورات الصيفية التدريبية قد عادت بأجل الفوائد على جمهرة المعلمين الذين التحقوا بها فهم قد اكتسبوا مؤهلات ثقافية وتربوية طيبة مكنتهم من ان يكونوا روادا نشطين في تطبيق اساليب التربية الحديثة في مدارسهم الابتدائية وفي اعتناق مبدأ ربط المدارس بالمجتمع الذي يحيط بها برباط وثيق لكي يكمل كل منهما الآخر ويؤثر فيه تأثيرا ايجابيا متبادلا .

واخيرا فان وزارة المعارف قد حرصت كل الحرص على ان تتيح من الامكانيات احسنها لتهيئة افضل الفرص لدراسة الطلاب وتدريبهم . فقد هيأت لهم وسائل المعيشة من مأكل ومشرب ومسكن مجانا بالاضافة الى اعطاء كل فرد منهم مكافأة (مائة ريال) كمصاريف نثرية له واعطائه كتب الدراسة ومستلزماتها واجور سفره نقدا عن وسائل المواصلات التي امتطاها في ذهابه وايابه .

وهكذا تسير وزارة المعارف قدما في هذا السبيل مسترشدة بآراء وزيرها الالمعي الناهض وتوجيهات وكيلها العامل المخلص في ظل قائد نهضتنا الحديثة جلالة الملك سعود الاول ايده الله .



انسانية

اعتاد احد الطلاب الفقراء ان يتردد على مكتبة فيمسك بكتاب ثمين لم يستطع شراءه ويتصفحه متظاهرا بأنه يريد شراءه • وبعد أن يقرأ فيه درسه يعيده الى مكانه وينسل بهدوء • وقد جاء مرة الى المكتبة كعادته ليقرأ في الكتاب فوجد لائحة صغيرة فوقه ، كتب عليها : « ليس للبيع » • فحزن الطالب وهم بالانصراف• الا انصاحب المكتبة ناداه وسأله : « لماذا احجمت عن قراءة ذلك الكتاب » ؟ فأجاب الطالب : « لانه كتب عليه انه ليس للبيع »• فقال صاحب المكتبة : «اذهب واقرأ به ، اني وضعت هذه اللائحة حتى لا يشتريه احد من الناس فتنقطع عن درسك » •

سمن وزيت

ورث احد الجهلاء ثروة طائلة عن احد اقاربه لم يكن يتوقعها • فأصبح بين عشية وضحاها من الاثرياء فأصابه الغرور وامتلأت نفسه بالكبرياء الموهوم• وقد حصل ان ذهب بسيارته الجديدة الى الكراج الخاص بخدمة السيارات • ولما رآه العامل قال له : « هل تأمر حضرتك ان نضع لك زيتا في السيارة » ؟ فأجابه وهو منتفخ : « وهل انا فقير حتى تضع لي زيتا ؟ اريدك ان تضع سمنا من النوع الممتاز » •

صلة دم

كان احد الرحالة الاجانب يطوف في افريقيا، واثناء تجواله زار زعيم احدى القبائل التي تأكل لحوم البشر . واثناء الحديث الذي دار بين الرحالة والزعيم عرف الزعيم جنسية الرحالة فقال له : « اذن هناك صلة دم بين قبيلتنا وبلادكم » . فدهش الرحالة وسأل الزعيم «كيف ذلك » ؟ فأجاب الزعيم : « لقد حدثني جدي انه اكل رجلا من بلادكم » .

جحا والعبيط

يحكى انه كان عند جحا حمار قوي ، فلقيه مرة رجل عبيط وسأله كيف حصل على ذلك الحمار المتين . فاجابه جحا متخابثا انه كان لديه حماران هزيلان بعثهما عند النجار فعمل منهما ذلك الحمار القوي . فصدق العبيط ، وكان لديه حماران ضعيفان فذهب عند النجار وطلب منه ان يعمل منهما حمارا واحدا قويا . فسأله النجار عمن دله عليه فاجاب انه جحا وعند ذلك فهم النجار ان جحا اراد ان يضحك من العبيط ، واحب ان يتمم الحكاية . فاخذ الحمارين الهزيلين ووعده ان يتممهما بعد اسبوعين . واثناء ذلك باع النجار احد الحمارين واشترى بنصف ثمنه غذاء طيبا للآخر فتحسنت صحته وامتلأ قليلا . وعاد العبيط في الموعد المحدد . ولما قدم له النجار حمارا رآه كبيرا ومتينا ، وانطلت عليه الحيلة . الا انه قال للنجار : « الم يتبق من الحمارين قطعة صغيرة يمكن ان نعمل منها حمارا صغيرا لابني الصغير » ؟ فأجاب النجار وهو يحاول ان يكتم الضحك : « صدقني ان حماريك لم يكفيا لعمل هذا الحمار الذي تراه ، حتى اني اضطررت ان اقدم الذنب والاذنين من عندي » .

بروج تكبر

سئل جحا عن طالع نجمه ، فاجاب بانه ولد والشمس في برج التيس . فقيل له : ليس هناك برج اسمه برج التيس ، ولكن هناك ما يسمى برج الجدي . فقال : « ما اعجب امركم ، وهل من المعقول ان لا يصبح الجدي تيسا طول هذه المدة ؟ »

طريقة خاصة

كان احد الشباب العاطلين عن العمل يفتش عن رجل ذي مركز ليتوسط له لدى مدير احدى الشركات لعله يجد عملا في تلك الشركة • وذهب عند جار له توسم فيه حب الخير ورجاه ان يكتب رسالة لمدير الشركة يوصيه بها ان يساعده على الحصول على وظيفة• ولما كان الجار على صلة ليست وثيقة بمدير الشركة ولم يرد أن يرجع الشاب خائبا ، فقد كتب في ورقة : « ان حامل هذه الرسالة شاب يبحث عن عمل فانكانت لديكم وظائفشاغر وكان الشاب اهلا لها فانه ليسرنا ان توظفوه » • ثم طوى الورقة ووضعها في مظروف اغلقه وناوله للشاب • وبينما كان الشاب في طريقه الى مدير الشركة خطر له ان يفتح المظروف ليرى ما كتب جاره • ولما اطلع على ما حوته الرسالة ، امتلأ غيظا وقفل راجعا الى جاره • وما ان وقف امامه حتى تدفقت الشتائم من فمه كالسيل • وعندئذ فهم الرجل ان الشاب قرأ الرسالة • وفكر في حيلة يتخلص بها فقال للشاب : «ان هذه هي طريقتي الخاصة عندما اريد ان اوصي بأحد خيرا وهي متفق عليها بيني وبين المدير » • فرد عليه الشاب : « وانا ، ليس ما سمعته مني شتائم ، بل هي طريقتي الخاصة عندما اريد ان اشكر احدا من صميم قلبي » •

وفكاهات

الطريقة الوحيدة

كانت احدى الزوجات تعاني من ضعف ذاكرة زوجها ، وقد اعطته مرة رسالة ليضعها بالبريد فنسيها في جيبه ، ثم اعطتها له باليوم التالي فنسي ايضا . وفي اليوم الثالث سلمتها له ولم تشدد عليه بالتوصية كعادتها . واثناء سيره وهو في طريقه الى محل عمله ، لحق به شخص وقال له : « ضع رسالة زوجتك بالبريد » فشكره ، لكنه نسي أن يساله كيف عرف بأمرها . ثم واصل سيره ومن جديد نسي الرسالة . وهم بالركوب في احدى الحافلات ليصل الى عمله . وعند ذلك قال له الرجل الذي يقف خلفه في الصف : « ضع رسالة زوجتك بالبريد » ، وحينئذ سال الرجل كيف عرف بامر الرسالة فاشار الى ظهره. وعندما خلع الزوج معطفه والقى نظرة عليه قرأ هذه العبارة مكتوبة على ظهره : « ايها المارة ، ارجوكم أن تذكروا زوجي ان يضع رسالتي بالبريد: الزوجة » .

جغرافيا

عاد الطفل الى البيت وهو يبكي ، ولما ساله ابوه عن السبب اجاب : « سألني المعلم اين يقع رأس الرجاء الصالح فلم اعرف فضربني » . ولما كان الاب جاهلا لم يفهم السؤال ولذا قال لابنه : « تستاهل الضرب ما دمت لا تعرف اين تضع اغراضك » .

مسألة قيمة

جاء رجل الى جحا يطلب منه ان يقرضه دابته لينقل عليها بعض الاشياء• فانكر جحا وجود الدابة الا ان الرجل لم يصدقه واصر على ان الدابة موجودة بالبيت • وفي تلك الاثناء نهقت الدابة بصوت عال • فقال الرجل لجحا : « كيف تنكر وجود الدابة وها هي تنهق بالداخل ؟ » فأجاب جحا : «أليس من العيب ان تصدقها وتكذبني ؟ »

اشعب والثقيل

زار رجل ثقيل اشعب واطال المقام حتى مله اشعب وزوجته • فاتفقا ان يفتعلا مشاجرة امامه ويسمعاه ما يفهم منه ، ان عليه ان يرحل • ولما اجتمعوا في الليل ووقع الشجار المصطنع قال اشعب لزوجته : « لولا اكرامي لهذا الضيف الذي سيسافر غدا لعاقبتك على ذنبك » • فتدخل الضيف الثقيل قائلا: « لا والذي سيبارك لي في مقامي عندكم شهرا آخر ما انت معاقبها » • وعند ذلك اسقط في يد المضيف وزوجته • ففكرا في حيلة اخرى • فقال اشعب لزوجته : « انا اطلب منه ان تتبارى بالقفز، فاذا ما قفز الى خارج البيت اغلقي الباب خلفه » • وعرض اشعب على الضيف ان يباريه بالقفز فقبل • وقفز اشعب قفزتين واذا به خارج البيت • فعاد وقال للضيف : « اقفز لنرى الى اين ستصل » • فقفز الضيف قفزة واحدة ولكن الى الداخل• وعند ذلك قال اشعب للضيف: «انا قفزت قفزتين الى الخارج وانت لم تقفز سوى قفزة واحدة والى الداخل » • فأجاب الضيف : «ان قفزة واحدة الى الداخل خير من اربع الى الخارج » •

ثمن الابرة

قال المريض قبل ان يغادر الطبيب : « ولكن لم تقل لي يا دكتور اي انواع الطعام آكل وايها اجتنب » . فقال له الطبيب الذي لم يكن قد تسلم اتعابه : « اني اسمح لك ان تاكل كل شيء ما عدا ثمن الابرة » .

مقلب

عرف عن جاهل انه يميل الى المبالغة والادعاء بأن له صلات وثيقة بكبار الشخصيات • وقد احب بعض من يعرفون هذه النزعة فيه ان يستغلوها للتندر عليه • فأحضروا مجلة كتب في نهاية احدى صفحاتها كلمتي « اقلب الصفحة » • وسألوه ان كان يعرف هذا الشخص الذي يسمى اقلب الصفحة • فبادر الى المباهاة قائلا : « كيف لا اعرفه ، انه من عائلة الصفحة المعروفة وهو شاب اديب ، اكن له كل حب واحترام واحتفظ له بأجمل الذكريات » •

الف واحد فقط

بعد أن اكل الزبون في المطعم ، ذهب ليغسل يديه • وبعد انتهائه من غسلهما رأى فوطة للوجه معلقة بجانب المغسلة ، فهم ان يمسك بها لينشف يديه ، الا انه عدل عن ذلك حين لاحظ انها قذرة للغاية • وعند ذلك اغتاظ ونادى صاحب المطعم ، وعندما حضر قال له : « هل من اللائق ان تضع مثل هذه الفوطة القذرة في مطعمك » ؟ فأجاب صاحب المطعم بصوت عال : « ان الف واحد استعملها قبلك دون ان يتكلموا » •

بريد القافلة
من القراء واليهم

سيدي القارىء العزيز

يصلنا يوميا من قرائنا الكرام عشرات الرسائل التي تعبر عن اعجابهم بمجلتهم قافلة الزيت وغيرها من الرسائل التي تحمل بعض التوجيهات السديدة والملاحظات المفيدة .

ونحن نؤكد لقرائنا الاعزاء باننا سنعمل جاهدين على الاخذ بآرائهم وتوجيهاتهم ، كما نشكر لهم ثقتهم الغالية في اعضاء اسرة التحرير وثنائهم العاطر على القافلة الامر الذي يشجعنا للمضي قدما في اتمام الرسالة الادبية الملقاة على عاتقنا.

ويسعدنا ان نخبر جميع السادة الذين تفضلوا مشكورين فكتبوا الينا عن رغبتهم في ادراج اسمائهم ضمن قائمة الاشتراكات ، باننا قد اعتمدنا لهم ذلك اعتبارا من العدد القادم ان شاء الله .

اسرة التحرير

تركيب عمود جديد بمعمل تركيز الزيت في بقيق

تم اخيرا انشاء عمود جديد بمعمل التركيز في بقيق ، وبدأ الزيت بالتدفق فيه. وهذا هو العمود الخامس من نوعه في بقيق ، كما وانه اضخم وحدة من نوعها في المملكة العربية السعودية . اذ يبلغ طول العمود مائة من الاقدام ويبلغ قطره اثنا عشر قدما، فهو بذلك يبلغ في طوله ضعف طول الاعمدة القائمة بجواره تقريبا .

وبتشغيل هذا العمود في وحدة التركيز ، تزداد الطاقة الانتاجية للزيت الخام التي تركز في مرافق الشركة . وتركيبه هو جزء من برنامج واسع يرمي الى زيادة الانتاج، حتى تتمكن الشركة من تلبية الطلبات المتزايدة للزيت السعودي .

كانت تكاليف انشاء هذا العمود مما يزيد على مليونين من الدولارات. غير انه سيزيد في كمية الزيت المركز في بقيق بمقدار ٣٠ في المائة .

وتنحصر وظيفة هذا الجهاز في انتزاع غاز سلفايد الهايدروجين ، وهو المادة السامة الموجودة في الزيت المستخرج من جميع الحقول في المملكة السعودية — باستثناء حقل السفانية. ان القوانين الدولية تمنع شحن الزيت في الناقلات الا اذا كان مركزا .

وتسمى عملية انتزاع غاز سلفايد الهايدروجين، بعملية التركيز. وتتم بامرار الزيت الخام المحتوي على هذه المادة في اسطوانات ذات حرارة مرتفعة ، فينفصل الغاز السام بفعل الحرارة الشديدة عن الزيت الذي يصبح جاهزا للشحن .

وكان قد بدأ في تركيب هذا العمود في اوائل شهر رجب من السنة الماضية، وتم في شهر صفر من هذه السنة . وبجانب العمود فقد جرى تركيب عدة مرافق مساعدة اخرى ، كمضخات التغذية ، وانابيب التغذية ، كما ركبت ايضا اجهزة للتبريد مع خط من الانابيب يبلغ طوله الميل ، وهو يمتد من وحدة التركيز الى خزانات الزيت المركز .

مجلة الحج

صدر الجزء الثامن من مجلة « الحج » ، والعدد الجديد يحوي كثيرا من المواضيع الدينية والتاريخية والاجتماعية ، وغيرها من المقالات الادبية الشيقة، لاعلام من رجال الادب والتاريخ والتربية . وبجانب هذا الفيض من الانتاج الثقافي ، فمجلة «الحج» تقدم لك بابا لاخبار الشهر في سطور ، وبابا آخر حول العالم لتنقل اليك اهم الاخبار العلمية والاقتصادية والثقافية من مختلف انحاء العالم . هذا وهنالك ابواب اخرى للمجلة تجد فيها كل ما تهواه من القراءات الخفيفة والمطالعة الممتعة .

ان اسرة تحرير قافلة الزيت تهنىء القائمين على تحرير مجلة الحج، راجية لهم وللمجلة كل تقدم وازدهار .

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٠)

ويبعد عنهم الخوف والتهديد وشبح الفاقوش .. ويشجعهم على تربية الخيول والعناية بها ..

س : ماهي الجهة التي قامت بالانفاق على هذه التجربة ..؟

ج : قامت هيئة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بجدة بمعاونة وزارة الزراعة السعودية التي تعمل جاهدة لحماية الثروة الحيوانية ..

س : كيف يحصل المواطنون على هذا اللقاح ..؟

ج : ان هذا اللقاح لا يكلف الا خمسة ريالات للرأس الواحدة .. ووزارة الزراعة السعودية — وهي الحريصة على تنفيذ رغبات جلالة مليك البلاد العامل على اسعاد شعبه — تبحث تعميمه بالمجان للخيول الاصيلة وعلى اي مواطن يريد تحصين خيوله ان يتصل بوزارة الزراعة وهي بدورها ستحفظ لديها كميات يمكن ان توزع منها على الاهالي خاصة، وان الوحدات الزراعية منتشرة في انحاء المملكة .. وفي كل وحدة (طبيب بيطري) على استعداد لخدمة المواطنين ويقوم بهذه المهمة مجانا ..

س : بماذا تنصح المواطنين ..؟

ج : الايمان برسالة العلم الحديث ، وان يتطور الجمهور من اساليب تربية الحيوان حسب المستحدثات العلمية ، ويسترشد بتعليمات وزارة الزراعة في الوحدات والفروع الزراعية.. ورجالها العاملين ..

وهكذا انتصر العلم على مرض خطير .. وشيعه الى مصيره الاسود المحتوم ..

كتّابُنا في هَذا العَدَد

الاستاذ عباس فائق الغزاوي ، هو أحد الكتاب والادباء السعوديين ، بدأ حياته الادبية بكتابة القصة القصيرة ، وهو لم يزل في السادسة عشرة من عمره . اما في ميدان القصة الطويلة ، فله فيه رواية واحدة فقط ، اذ انه يميل في اسلوبه وكتاباته الى البساطة والواقعية . التحق الاستاذ عباس فائق الغزاوي بالاذاعة السعودية ، بعد أن انهى دراسته الجامعية ، فعمل فيها كمذيع في بادىء الامر ، ثم تدرج فيها من مذيع الى رئيس قسم ، الى مدير مكتب الاذاعة والصحافة والنشر في مدينة الرياض ، الى ان اصبح الآن مساعدا للمدير العام لقسم البرامج .

تدرج الدكتور حسن مظهر في مناصب السلك الدبلوماسي المصري حتى وصل الى مرتبة سفير ، وكان آخر منصب تقلده قبل ان يتقاعد هو منصب سفير مصر في اثيوبيا .

وللدكتور مظهر صلة وثقى بالصحافة والادب ، فقد كان مديرا لادارة الصحافة في وزارة الخارجية المصرية، وله مؤلفات تشهد له بالبراعة والتمكن وحسن الذوق .

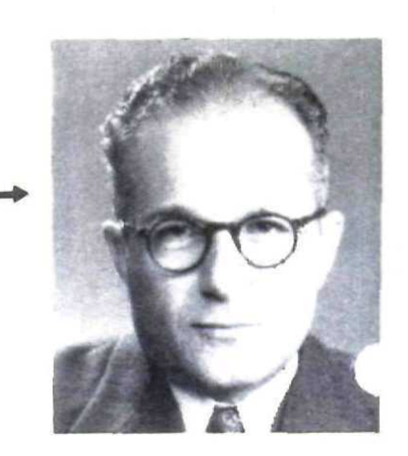
وهو يروي في هذا المقال طرفا من تجاربه في السلك الدبلوماسي .



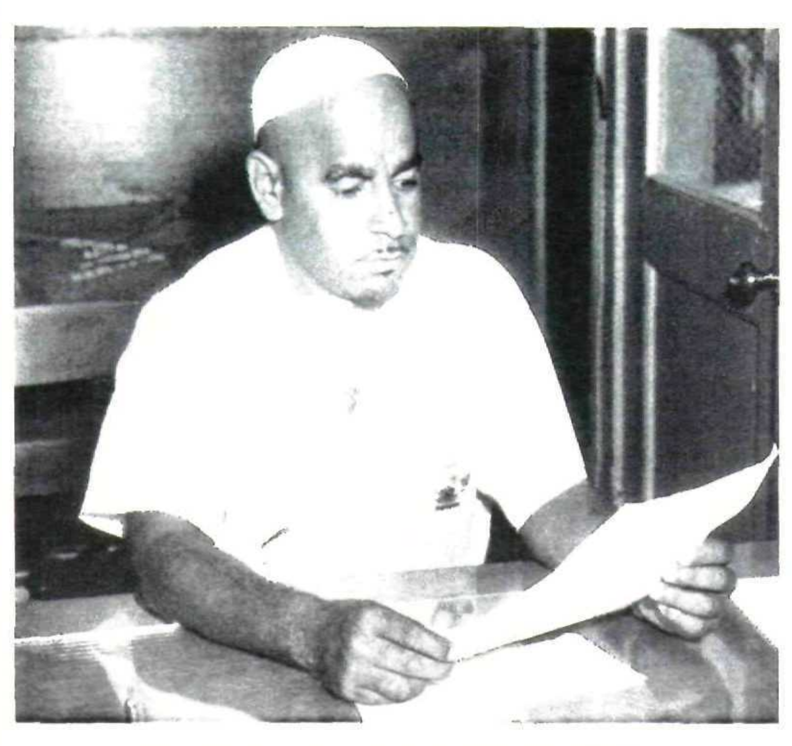
الاستاذ انور زعلوك ، يرأس تحرير مجلة وزارة الزراعة ، ويشرف على قسم الدعاية والنشر في الوزارة. وبالاضافة الى ذلك ، فهو معروف لدى القراء من المقالات والريبورتاجات الصحفية القيمة التي ينشرها في الزميلة « حراء » .



الاستاذ عبد المنعم الزبادي ، من الصحفيين الناجحين في القطر المصري الشقيق . له اهتمام خاص بعلم النفس، دفعه الى ترجمة ونشر عدة مؤلفات في هذا الموضوع ، منها « كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر في الناس » و « دع القلق وابدأ الحياة » و « ادفعي زوجك الى النجاح » و « استمتع بالحياة » و « اتح لنفسك فرصة » . وكل هذه المؤلفات ترجمها الاستاذ الزبادي عن الانكليزية ، كما الف هو بنفسه كتابا عنوانه « في دنيا الناس » . وللاستاذ الزبادي طائفة اخرى من امثال هذه الكتب العلمية تحت الطبع . كما انه يستعد حاليا لاصدار مجلة جديدة، تعنى بشؤون علم النفس ، عنوانها « حياتك » .



ليس الاستاذ علي الطنطاوي بغريب على قراء القافلة، فقد سبق ونشرنا له مقالا ادبيا وتاريخيا ، في عدد شوال ١٣٧٦ ، بعنوان « الامام البخاري مؤلف اصح كتاب بعد القرآن » . والاستاذ علي الطنطاوي ، مستشار محكمة التمييز في دمشق ، من الادباء المعروفين في الشقيقة سوريا ، بالاضافة الى كونه من كبار رجال القانون فيها . وقد عاد اليوم ليروي لنا حادثة بل عبرة تاريخية لمن اراد منا ان يعتبر .



السَّيِّد حَبيْب البَاشَا

هو من سيهات ، تلك البلدة الرابضة بين اشجار النخيل ، على ساحل البحر . كان والده يعمل بالنجارة ، فهوى حبيب هذه المهنة منذ طفولته . وما ان بلغ اشده ، حتى بدأ يساعد والده في عمله ، ويتلقى على يديه اولى دروس مهنة النجارة .

وفي عام ١٣٦٤ هـ ، جاء حبيب الى رأس تنورة ، كغيره من الذين قدموا للعمل ، وقدم طلبا للالتحاق بشركة الزيت العربية الامريكية . وبعد أن قبل طلبه عين اول الامر في المطعم . غير أنه لم يمكث فيه الا بضعة اسابيع ، انتقل بعدها الى ممارسة المهنة التي كان قد تدرب عليها من قبل ، وانتقل الى ورشة النجارة حيث اشتغل معاون نجار .

وهنا انفتحت امامه مجالات جديدة في هذه المهنة ، وبدأ يمارس النجارة على الطرق الفنية الحديثة ، كما بدأ يذهب الى المدرسة من وقته الخاص لتعلم اللغة الانكليزية والحساب . وسار في هذا الدرب يصعد من درجة الى درجة ، حتى اصبح بعد عدة سنوات مدربا للنجارين . وترقى بعد ذلك الى آمر نجارين .

ويبلغ السيد حبيب من العمر واحد وثلاثون عاما ، وهو متزوج وله ولدان وبنت ، وتقيم عائلته في بلدته سيهات ، حيث يذهب مرة كل سبعة ايام ليقضي العطلة الاسبوعية مع عائلته واولاده .